M

جامعة ابن خلدون-تيارت

**University Ibn Khaldoun of Tiaret**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

**Faculty of Humanities and Social Sciences**

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا

**and Speech Therapy، Philosophy، Department of Psychology**

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

تخصص علم النفس العيادي

العنوان

# فعالية برنامج تدريبي قائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة

## دراسة ميدانية بروضة الشهيدة رحماني مريم (04- 05 سنوات) - تيارت –

إعداد:

- الطالبة : جبار نجاة
- الطالبة : جلول سمية

إشراف:

الدكتورة هدور سميرة

| أعضاء اللجنة | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| د. قندوز محمود | أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| د. هدور سميرة | أستاذ محاضر أ | مشرفا ومقررا |
| د.بوراس كهينة | أستاذ محاضر أ | عضوا وممتحنا |

السنة الجامعية 2025/2024

# كلمة شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**من صنع اليكم معروفا فكافئوه, فان لم تجدو ما تكافئونه به فادعو له حتى ترو انكم كافأتموه**"... رواه ابو داوود.

نتوجه بخالص الشكر و التقدير الى أساتذتنا الأفاضل على دعمهم و توجيهاتهم القيمة طوال مسيرتنا الدراسية، و على رأسهم الأستاذة "هدور سميرة" التي كانت خير معين لنا في اتمام هذا البحث فلها الفضل بعد الله في توجيه مسارنا البحثي و نصائحها القيمة التي كانت عونا كبيرا لنا, و نتمنى ان يكون لغرسنا ثمرة انتاج و فائدة .

كما نعبر عن شكرنا و إمتناننا للأستاذ قندوز محمود و الأستاذة بوراس كهينة اللذان شرفونا بحضورهم و قبولهم تقييم و مناقشة هذا العمل.

و الشكر موصول الى الطاقم الإداري و البيداغوجي لروضة الشهيدة رحماني مريم التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية .

سائلين الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم, و أن ينفع به الجميع.

# إهداء

## امي الغالية

الى أمي الحبيبة أغلى الناس و التي كانت و لا تزال مصدر دعمي الأول، بصلواتها ودعائها و حبها

الى من كانوا دائماً سندي و دعمي، الى إخوتي و أخواتي الأعزاء أهدي ثمرة جهدي عرفاناً بالجميل و تقديراً لدعمكم و حبكم لي .

## الى زوجي العزيز

رفيق الدرب، شريك الحياة و النجاح، و الذي لم يبخل علي بالدعم و الصبر و التشجيع و كان دائماً مصدر الهام لي. حفظك الله و رعاك و أطال الله في عمرك.

## الى أبنائي الأحباء

نبض قلبي و سعادتي و أمل مستقبلي، الذين كانوا دافعاً لي للإستمرار و بذل المزيد من الجهد، أتمنى أن يكون هذا العمل مصدر فخر لهم الى :

أحمد ياسين إخلاص إسراء نور اليقين يوسف عبد العزيز

ج. نجاة

## الإهداء

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب,ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي و أرفع قبعتي بكل فخر, فاللهم لك الحمد قبيل أن ترضى و لك الحمد اذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا, لأنك وفقتني على اتمام هذا العمل و تحقق ما كان بالأمس حلم فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

أهدي هذا النجاح الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من كان سندا و داعما لي بلا حدود و أعطاني بلا مقابل ,الى من علمني أن الدنيا طريق يجب أن أعرف كيف أقودها بالعلم و المعرفة, الى من غرس في روحي مكارم الاخلاق سندي و قوتي و اتكائي بعد الله...

الى حبايب الروح _والدي_جدي.

الى غالية قلبي الحنونة الهادئة التي سهلت لي كل الصعاب و الشدائد بدعاءها و احتضنني قلبها قبل يدها, الى التي الجنة تحت أقدامها و الينبوع الذي لا يمل العطاء ، الى نور القلب_والدتي_جدتي.

الى رفقاء الدرب و خيرة أيامي و من أعتز بوجودهم السند و الفخر و القوة و كل كلمات الحب و الشعور الذي لايوصف...

الى اخوتي: "أسماء-هاجر-مريم- كريمة-نجاة-فاطمة-عبد القادر- مصطفى-يوسف"

الى التي كانت خير عون لنا في انجاز هذا البحث و من فكرها منارة تنير لي مسيرة العلم و النجاح الى أستاذتي الكريمة"هدور سميرة".

الى من سرنا سويا طيلة سنوات الدراسة و كانوا خير أصدقاء وواجهنا الكثير من التحديات ووجدت فيهم الدعم و التي عشت معها أحلى أيامي الجامعية بكل مواقفها... الطيبات:"فريال - نجاة"

ج.سمية

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة، وذلك باتباع المنهج الشبه تجريبي بهدف التأكد من فعالية برنامج الرسم، حيث أجريت الدراسة في روضة الشهيدة رحماني مريم بتيارت، وبلغ عدد أفراد العينة 20 طفلاً يتراوح أعمارهم ما بين (4–5) سنوات، وتم استخدام برنامج تدريبي قائم على الرسم وشبكة الملاحظة، في دراسة كيفية تهدف الى معرفة مدى فعالية برنامج الرسم في تحسين المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة، و قد توصلت نتائج الدراسة الى أن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة، إذ أظهرت الدراسة الحالية الدور الفعال للبرنامج التدريبي في تحسين التأزر البصري الحركي و تنمية القوة العضلية لاطفال الروضة .

الكلمات المفتاحية: برنامج الرسم، المهارات الحركية الدقيقة، طفل الروضة.

**Study Summary:**

**The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on drawing in developing fine motor skills in kindergarten children.** A quasi-experimental approach was used to verify the effectiveness of the drawing program. The study was conducted at the Martyr Rahmani Mariam Kindergarten in Tiaret, with a sample of 20 children aged between 4 and 5 years. A training program based on drawing and an observation checklist were used. This is a qualitative study that seeks to determine the extent to which the drawing program is effective in improving the fine motor skills of kindergarten children. The study results indicated that the drawing-based training program is effective in developing fine motor skills in kindergarten children. The current study demonstrated the program's active role in improving visual-motor coordination and strengthening muscle power in kindergarten children.

Key-words : fine motor skills, a drawing-based program, kindergarten child.

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| شكر | |
| اهداء | |
| ملخص الدراسة | 02 |
| فهرس المحتويات | 03 |
| فهرس الجداول | 04 |
| مقدمة | 05 |
| المضمون النظري | |
| الإشكالية | 10 |
| فرضيات الدراسة | 13 |
| المفاهيم الأساسية للدراسة | 13 |
| أنواع المهارات الحركية | 17 |
| المضمون التطبيقي | |
| منهج الدراسة | 20 |
| ادوات الدراسة | 21 |
| عينة الدراسة | 27 |
| مجالات الدراسة | 28 |
| عرض كيفية تطبيق جلسات البرنامج | 29 |
| عرض نتائج القياس القبلي و القياس البعدي | 32 |
| تفسير النتائج | 33 |
| مناقشة النتائج | 35 |
| استنتاج | 40 |
| التوصيات و الاقتراحات | 42 |
| الخاتمة | 44 |
| المراجع | 46 |
| الملاحق | 52 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | أنواع المهارات الحركية | 17 |
| 02 | أنواع المهارات الحركية حسب سهولتها و صعوبتها | 18 |
| 03 | شبكة الملاحظة للقياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم | 22 |
| 04 | تقنيات و أهداف البرنامج التدريبي لبقائم على الرسم | 25 |
| 05 | العينة من ناحية السن و الجنس و المستوى الدراسي | 27 |
| 06 | محتوى البرنامج التدريبي القائم على الرسم لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة | 29 |
| 07 | نتائج القياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم | 32 |

مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة مهمة و حساسة في حياة الإنسان، كما وصفها علماء النفس الذين أكدوا على أهميتها واعتبروها الأساس في تشكيل جوهر شخصية الفرد مستقبلا، و يشرع فيها الطفل في تكوين العلاقات والعواطف مع من حوله ويقل اعتماده على أمه، كما يزداد ثباته و يبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع بيئته الخارجية مما ينمي لديه الوعي بالاستقلالية و تأكيد إنفصاله عن والديه ، وينمو لديه مفهوم الذات، كما أنه يستطيع القيام ببعض المسؤوليات المهمة في رعاية الذات مثل التغذية و النظافة الشخصية و إرتداء الملابس دون مساعدة أحد.

وفي هذه المرحلة يلتحق الطفل بالروضة وهي تمثل الجسر الأول الذي يَعْبُرُهُ الطفل نحو التعلم و التفاعل الاجتماعي فهي مساحة تعليمية واسعة تسهم في تنمية قدرات الطفل الذهنية، العاطفية الاجتماعية ، اللغوية، الانفعالية، العقلية، المعرفية والحركية، وتساعده على اكتساب مهارات أساسية تمهيداً لدخوله للمدرسة، و هذا ما أكدته دراسة **بناصر وبودار (2022)** بعنوان دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل ،و تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام مجموعة من الأدوات ، و توصلت النتائج الى أن الروضة تسهم في تنمية المهارات المعرفية عند الأطفال الملتحقين بها بنسبة عالية .

يتعلم الطفل في الروضة من خلال اللعب و الأنشطة التفاعلية و القصص و الأغاني و الرسم و التلوين مما يجعله يكتسب المعرفة بطريقة ممتعة و مشوقة بعيداً عن الملل، مما يعزز من إستقلاليته و زيادة ثقته بنفسه، كما تساعده على بناء علاقات إيجابية مع أقرانه و تكسبه مهارات مختلفة مثل التواصل والتعاون و حل المشكلات. وهذا ما جاءت به دراسة **بو شامة و غويل (2015-2016)** بعنوان دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل و التعرف على مختلف الوسائل و البرامج المسطرة لتحقيق ذلك، و مدى تأثير التنشئة السليمة للطفل سواءً من الناحية النفسية و المعرفية أو الاجتماعية تحضيراً للانتقال الى المرحلة النظامية، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على طريقة المسح الشامل، و أسفرت النتائج على أن الروضة تسهم في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لطفل الروضة.

إضافة الى **دراسة جويل بوليو (Joél Beaulieu) 2000** بعنوان " مقارنة التطور النفسي الحركي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين( 03-04) سنوات الذين يذهبون للروضة بها برنامج تعليم نفسي

حركي و الأطفال الذين لا يذهبون إليها ": هدفت هذه الدراسة إلى قياس التطور الحركي لأطفال الروضة مقارنة بالأطفال الذين يعيشون في المنزل ، و تكونت العينة من 10 أطفال يذهبون بانتظام إلى الروضة وهي المجموعة التجريبية، أما 10 أطفال الآخرين لا يلتحقون بالروضة، يقضون معظم أوقاتهم مع والديهم وهي المجموعة الضابطة، ثم تم تقييم كلتا المجموعتين باستخدام مقياس (Peabody) للتطور الحركي، وبعد ذلك شاركت المجموعة التجريبية في برنامج التربية النفسية الحركية لمدة 16 أسبوعا، و في نهاية هذه الفترة تم إعادة تقييم الأطفال في كلا المجموعتين من خلال إختبار بعدي، من أجل مقارنة مستوى تطورهم الحركي. و توصلت النتائج إلى أن البرنامج الذي تم إختباره مع أطفال الروضة له تأثيرات كبيرة على جميع مكونات مقياس المهارات الحركية الإجمالية و هي مهارات التوازن و المهارات غير الحركية و المهارات الحركية و مهارات إستقبال الأشياء و دفعها. وتؤكد هاته النتائج أن ممارسة الأنشطة النفسية الحركية لها تأثير ملحوظ على التطور الحركي للطفل.

فالأنشطة الحركية و البرامج التي تعتمدها الروضة تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل، وكل ما من شأنه الإعداد و الترتيب المهني كالرسم و الكتابة و الحرف اليدوية بأنواعها، و إستعمال الأشياء البسيطة منها و المعقدة. حيث تناولت دراسة **هاشم ( 2014-2015)** بعنوان أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية هاته المهارات، و تكونت العينة من 32 طفلا من كلا الجنسين بعمر ( 5-6) سنوات في روضة الأطفال، قامت الباحثة ببناء اختبار للمهارات الحركية الدقيقة لأطفال الرياض، وتكون من أربع مهارات أساسية هي (التأزر اليدوي-اليدوي ، والحركة الدائرية لليد و الرسغ ، و مسكة إصبعي السبابة و الإبهام، و التأزر البصري –اليدوي)، وقامت ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة يتكون من 27 نشاطاً، وهي النشاطات التي تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة كالكتابة و الرسم و فك الألعاب الصغيرة وتركيبها و ماشابه ذلك من أعمال تتطلب تحكم حركي ودقة، و استخدمت المنهج التجريبي، وخلصت النتائج إلى أن أطفال الروضة يعانون من ضعف في أداء المهارات الحركية الدقيقة، حيث فسرت الباحثة أسباب هذا الضعف وفقاً لوجهة النظر التكاملية للنظريات الى عدم الاهتمام بالجانب الحركي لهؤلاء الأطفال منذ المراحل الأولى ما قبل دخول الروضة.

وتعد المهارات الحركية الدقيقة من الجوانب الأساسية لنمو الطفل حيث تشمل الحركات الصغيرة التي تتطلب تنسيقا بين العضلات و الأعصاب مثل مسك القلم، إستخدام المقص و إلتقاط الأشياء و غيرها، وتسهم هذه المهارات في تعزيز قدرة الطفل على أداء المهام اليومية و الاستعداد للأنشطة الأكاديمية مثل الكتابة، ولكي يصل الطفل للإنجاز الحركي المنظم خاصة المهارات الحركية الدقيقة لابد أن ينضج لديه إحساسه بفعالية جسمه، و لكي يبلغ هذا النضج لابد من توفر بيئة حركية مناسبة في هذه السن، أما إذا لم تتوفر متطلبات البيئة الحركية المناسبة فإنه يحتاج لمدة أطول لبلوغ هذا النضج، و هذا ما أوضحته الدراسة السابقة، ويتطلب ذلك إعطاء الطفل فرصة للتدريب و التمرين في ممارسة أنشطة المهارات الحركية الدقيقة و تكرارها بصورة مستمرة لكي يحقق التميز، و بذلك يزداد إعتماده على ذاته وثقته بنفسه.

تتطور المهارات الحركية الدقيقة تدريجياً من خلال اللعب و النشاطات المختلفة مثل العجين، القص ،اللصق، التلوين و الرسم، والأنشطة التفاعلية، ومن المهم حصول الطفل على بيئة داعمة تحفزه على ممارسة هذه الأنشطة مما يعزز استقلاليته، والرسم يساعد على تحسين التناسق بين العين واليد و تعزيز التحكم في عضلات اليد و الأصابع. فعندما يمسك الطفل بالقلم فإنه يقوي عضلاته، مما يسهل عليه لاحقا القيام بمهام أخرى تتطلب دقة و مهارة أكثر، بالإضافة إلى دوره في التطور الحركي، و يساعد الرسم أيضا على تقوية التركيز والانتباه، حيث تتطلب الدقة في الحركات و التخطيط للأشكال و التلوين. و هذا ما أكدته دراسة **رولة و معروف (2020-2021)** بعنوان دور الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل، و هدفت الدراسة الى الكشف عن الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل من وجهة نظر عينة من المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال بجيجل، و التعرف على مدى مساهمة هذه الأنشطة التربوية و أسفرت النتائج الى أن الانشطة التربوية في الروضة تساهم في تنمية القدرات اللغوية، العقلية و الحركية للطفل.

ونظرا للإهتمام الذي حظي به موضوع أهمية الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة، قد تناوله العديد من الباحثين من خلال الدراسات التي أجريت من جوانب مختلفة، وفي هذا الصدد تأتي الدراسة الحالية للتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لاطفال الروضة، وهنا تتوضح **أهداف الدراسة** إلى مايلي:

تقديم برنامج تدريبي يعتمد على الرسم يُمكّن من تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، وتسليط الضوء على أهمية الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة و العمل على زيادة و تحسين قدرات التآزر الحركي البصري للطفل من، بالإضافة الى تقوية حركات اليد و تقوية العضلات الصغيرة لطفل الروضة من خلال الرسم .

كما تبرز **أهمية الدراسة** في أنها:

تعتبر كإضافة و مرجع لدراسات أخرى مهتمة بهذا المجال، كما انها تساعد الممارسين في مجال الروضة و توعيتهم بالتركيز على الأهداف الموضوعية في البرنامج من اجل تحسين قدرات الطفل من جانب المهارات الحركية الدقيقة و تعويده على الممارسة العملية و زيادة القدرة على استعمال يديه بكفاءة و استقلالية، و كذلك ابراز دور المهارات الحركية الدقيقة لاطفال الروضة في اكتساب مهارة التحكم الجيد لليد و سهولة حركة الأصابع لتعزيز جاهزيتهم الاكاديمية تمهيداً للكتابة.

وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين، مضمون نظري و آخر تطبيقي، حيث يحتوي المضمون النظري على الإطار العام للدراسة و تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فروضها، أهدافها، أهميتها و الأسباب التي دفعت الى القيام بهذه الدراسة، ثم تم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

أما المضمون التطبيقي تم التطرق فيه إلى مجالات الدراسة و المنهج المستخدم في الدراسة، وعينة الدراسة و أدواتها. وبعدها تم عرض نتائج الدراسة بالإضافة إلى تفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات، و في الأخير وضع استنتاج عام و تم ذكر التوصيات و الاقتراحات بناء على نتائج الدراسة.

# المضمون النظري

1. الإشكالية:

تعتبر الطفولة المبكرة هي أولى المراحل العمرية للإنسان، وهي فترة نمو جسدي معرفي اجتماعي عاطفي لغوي وحركي، يحتاج الى تلبية متطلباته المختلفة، ولعل أهم مؤسسة توفر الإمكانيات والظروف الملائمة هي الروضة من خلال تنمية مواهب وقدرات الطفل وتهيئته للتعلم بما يتوافق مع مجتمعه وقيمه الدينية والاجتماعية، كما تهيئه نفسيًا للبعد عن والديه للتخفيف من حدة قلق الانفصال الذي يمكن أن يشعر به، و تعزز ثقته بنفسه وتنمي لديه الوعي بالاستقلالية، يعرفها **عصام فارس (2006، ص 38)** أنها مؤسسة أقامها المجتمع لرعاية أطفاله تهدف الى تنشئة الطفل ورعايته، وتعمل رياض الأطفال على توجيههم واكسابهم العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون اليه، وتنمية ميولهم واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتحقق وحاجات المجتمع.

ومن أهم الأنشطة التي تعتمدها الروضة هي الرسم والتلوين، فهما نشاطان أساسيان يساهمان في تحسين القدرة على التعبير الفني والتفاعلي مع الألوان والأشكال. حيث ترى **الهنيدي (2006،ص.14)** "بأن الأنشطة الفنية لها دور في بناء شخصية الطفل و أضافت "بأن الفن مهماً اختلفت أساليبه أو طرائقه ماهو الا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما يحتويه من مشاعر وأفكار وخبرات، يتعلم عن طريقها الكثير من المعارف والسلوكيات التي تساعده على النمو النفسي والعقلي والاجتماعي "

فالرسم له دور حيوي في برامج الطفولة المبكرة، إذ يعتبر من الأنشطة المتممة لأساسيات التعلم، فمن خلاله يفهم الطفل بيئته، فهو بالنسبة لهم وسيلة للتسلية والمتعة وفي نفس الوقت يكون تشخيصاً و علاجا سلوكيا ونفسيا لزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتنمية ذكائهم وكذلك تهدئتهم وتفريغ طاقاتهم ومشاعرهم السلبية، حيث وضحت دراسة **جنون(2008)** بعنوان تأثير الرسم في تحسين الأداء القرائي من خلال تحسين القدرة الفونولوجية، لدى الأطفال عسيري القراءة، وهدفت الدراسة الى التحقق من فعالية نشاط الرسم في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات قرائية، على العينة متكونة من 30 تلميذاً، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي وبمجموعة من الاختبارات، أسفرت النتائج الى ان نشاط الرسم المستخدم له فعالية وقدرة على تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة.

ويتضح أن الروضة لها دور في تنمية عدة جوانب، ويرى **عصام فارس (2006)**" أنها تساهم في تنمية الذكاء للأطفال ، حيث تعتمد على أنشطة تؤدي بشكل رئيسي الى تنمية ذكاء الطفل وتعوده على التفكير العلمي المنظم وسرعة الفطنة والقدرة على الابتكار، أما على صعيد النمو العقلي فتهدف الأنشطة في قسم رياض الأطفال الى تنمية قوى الطفل العقلية من ذاكرة انتباه خيال ادراك قدرة على التفكير التحليل المقارنة التمييز والاستنتاج، أما على الصعيد اللغوي يرتكز التعليم في قسم رياض الأطفال على الأنشطة التي تتنوع أساليب تقديمها، حيث تتم في أكثر الأحيان عن طريق اللعب الهادف الذي يعتبر من أفضل الأساليب في هذه المرحلة لإيصال المفاهيم وترسيخها في ذهن الطفل، ما تتعدد أمكنة ممارسة الطفل للأنشطة من أماكن داخل المدرسة" (ص.48-49).

فمنذ ولادة الطفل لا يكون دماغه متطورا بما يكفي للتحكم بنوعية حركاته ومع مرور الوقت يستطيع تدريجياً السيطرة على باقي عضلات جسمه، وبعد ان يكتسب جسم الطفل بأكمله القدرة على الثبات والحركة و ما يواكب ذلك من نمو معرفي واجتماعي، تبدأ المهارات الحركية الدقيقة بالتطور، حيث يحتاج الى تعلم استخدام يديه بكفاءةٍ حتى يتمكن من أداء المهام الحياتية اليومية، كإرتداء ملابسه وتناول الطعام بمفرده، والتي يجب ان يتعلمها حتى يستطيع الاستقلال والاعتماد على نفسه، و هذا ما أكدته دراسة **توربيد (2015)** بعنوان برنامج دعم مستهدف لأداء مهام المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق ما إذا كان نهج الدعم المتخصص يساعد في تحسين أداء الأطفال في مهام التلوين والقص في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلميهم. وتم إستخدام المنهج الشبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة على 31 طفلا تم اختيارهم من قبل معلميهم، ثم قياس مستوى أداء الأطفال باستخدام مقياس تحقيق الأهداف (GAS). وتوصلت النتائج إلى فعالية هذا البرنامج وملاحظة تحسن كبير في نتائج المقياس فيما يتعلق بمهمتي القص والتلوين.

كما تكمن أهمية المهارات الحركية الدقيقة في قدرة الطفل على التحكم ببراعة في استخدام يديه بشكل فعّال ومرن، وتساعده في القيام بأعمال يدوية تتطلب دقة عالية مثل المسك والتقاط الأشياء فتح وغلق الأزرار وغيرها من الأعمال اليومية تحضيراً للمهام الأكاديمية المستقبلية كالكتابة واستخدام الأشياء الصغيرة، فالمهارات الحركية الدقيقة هي تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعة العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق الحركة،

وتعتمد على التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعينين كالرماية والبليارد. (عبد الهادي احمد و أخرون 2022, ص30)

وتعرف أيضاً على انها النشاط الحركي المحدد والذي يشمل حركة واحدة او مجموعة من الحركات المحددة أو المنجزة بدرجة عالية من الدقة، وهي مجموعة الحركات المعتمدة على العضلات الإرادية الصغيرة خصوصا أصابع اليدين (الطحان 2012، ص67) .

وقد أكدت أيضا دراسة **الرواشدة وعليان(2016)** بعنوان فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحديين، هدفت الدراسة الى تقديم برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة ( زيادة التركيز، مهارات اليد الأساسية، تنمية بعض المهارات ما قبل الكتابة، تنمية مهارات الحياة اليومية للطفل التوحدي) على عينة تكونت من 5 أطفال توحديين، أعمارهم ما بين 5–8 سنوات وتم الاعتماد على (الصلصال، القص، اللصق، تركيب المكعبات، التقاط الأشياء بالأصابع، الخطوط، غلق وفتح السحابة والأزرار، ربط شريط الحذاء، غسل اليدين، تقطيع الخبز)، وخلصت النتائج الى فعالية البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم وأن البرامج التدريبية القائمة على النظرية السلوكية لها دور فعّال في تنمية المهارات الحركية الدقيقة للأطفال التوحديين. هناك العديد من الأنشطة الخاصة بتأهيل الحواس وتدريب الأطفال وتقوية العضلات الكبيرة والصغيرة كعضلات أصابع اليدين التي تهيئ للامساك بالقلم وتسهل عملية الكتابة، وتعويد الطفل على عادات الصحة النظافة والنظام في الحركة، اللعب والطعام، بحيث تصبح العناية بجسده جزء من حياته اليومية.

(عصام فارس،2006،ص48).

ونظرا لأهمية المهارات الحركية الدقيقة ودورها الكبير في تنمية قدرات الطفل الحياتية والأكاديمية، هذا ما دفع الى طرح التساؤل الرئيسي التالي: **هل للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لاطفال الروضة ؟**

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة اخرى فرعية هي :

- هل للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تحسين التآزر الحركي البصري لاطفال الروضة ؟

- هل يحسن البرنامج التدريبي القائم على الرسم من القوة العضلية لليد لدى أطفال الروضة؟

**2. فرضيات الدراسة :**

**الفرضية العامة :**

للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة .

**الفرضيات الجزئية :**

**الفرضية الأولى:** يحسن البرنامج التدريبي القائم على الرسم من التآزر البصري الحركي لطفل الروضة.

**الفرضية الثانية:** يساهم البرنامج التدريبي القائم على الرسم تنمية القوة العضلية لطفل الروضة.

**3. المفاهيم الأساسية للدراسة**

**1.3 الروضة:** لهذا المصطلح المهم في الدراسة ثلاث تعاريف لغوي اصطلاحي واجرائي فهي:

- **لغة:** ورد على لسان العرب معنى فعل راض، فيقال راض الدابة، يروضها روضاً، رياضةً، علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة، وراض نفسه بالتقوى أي مرنها عليه.

(إبراهيم مصطفى و آخرون1960.ص382).

- **اصطلاحاً:** هناك عدة تعاريف نذكر منها:

➢ عرفها "جود بانها مؤسسة تعليمية او جزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الاطفال الصغار عادة بين 4_6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب الدي يتيح فرص التعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل معا في بيئة وادوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل.

( عبد الرؤوف عامر,2008,ص19-21)

➢ وعرفها "فرويل بانها المكان الذي فيه توفر السعادة للطفل بدرجة تساعده على النمو بجميع مظاهره، وتعمل على تهيئة الفرص للأطفال للقيام بنشاطات تتوافق مع مرحلة نموهم، وتجعل بينهم وبين المجتمع الثقة. (محمد صالح ابو جادو,1998، ص229)

➢ الروضة هي مؤسسة تربوية أولى التي تتم فيها غالباً جملة العمليات التعليمية المقصودة الهادفة الى تنمية الطفل في مجالات النمو الجسمية و الصحية و اللغوية و الاجتماعية و الانفعالية و ما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى(الخطيب،1987،ص59).

- كما يشير الى انها مؤسسة تربوية يلتحق بها الطفل من 4 الى 6 سنوات، لها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية للأطفال تهدف الى تنمية الجوانب المعرفية لهم والجوانب المهارية والوجدانية أيضا، من خلال ما يقدم له من انشطة والعاب تعليمية تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية (اللقاني واخرون,2003,ص184).
- هي مؤسسات تعليمية تربوية تقوم على منهج التربية والتعليم بعمر ما بين الأربع سنوات الى خمس سنوات، وهي مؤسسات منهجية تقوم بتعليم الأطفال وتأهيلهم للخروج إلى العالم الخارجي بعيدا عن محيط المنزل حيث أنه يعتبر مكملا لنمط الحياة التي يعيشها الطفل بالمنزل، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ بحياته عند دخوله المرحلة الابتدائية.

( العمايرة، 2022، ص11)

اذن تعتبر الروضة مؤسسة يستمد فيها الطفل تعليمه ويستفيد من أنشطتها كونها تعمل على تحسين مهاراته اليومية وتدربه على الاستقلالية والتعود على نفسه تمهيدا للدخول المدرسي.

- **طفل الروضة**: هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني حتى نهاية عامه الخامس، وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الطفولة المبكرة، اي أن شخصية الطفل تبدأ في التشكيل في هذه المرحلة بحيث (50%) من قدراته اللغوية والذهنية تكون قد اكتملت في هذه المرحلة، وتبدأ لديه مرحلة تكوين المفاهيم المعرفية، الاجتماعية والاخلاقية كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور، وطفل الروضة يلتحق بها ما بين (3–6) سنوات حيث يتم من خلالها تنمية المهارات المختلفة. (ايمان العبادي،2020،ص 21)

- **تعريف الروضة اجرائياً:** هي المؤسسة التي يلتحق بها الطفل ما قبل سن التمدرس، يتراوح عمره ما بين 04 إلى 05 إلى سنوات، وتضم قسمين للتمهيدي وللتحضيري، تحتوي على أنشطة وبرامج متنوعة مناسبة لهذه الفئة العمرية، (تحفيظ القرآن والأدعية، المحادثة، تعبير شفوي، تخطيط وكتابة، رياضيات الحروف الأرقام بالعربية والانجليزية، قراءة، تكنولوجيا، تربية إسلامية، تربية مدنية، ألعاب، رسم وأشغال يدوية، التلوين، قصص وأغاني، رياضة بدنية) تمهيدا للمرحلة الابتدائية.

**2.3 برنامج الرسم:** للرسم عدة تعاريف منها:

- **لغة:** جاء في معجم الوسيط، الرسم هو الأثر أو بقية الأثر، أو ما لا شخصَ له من الآثار، الضريبة ترتب على شيء أو على عمل ( بوناقة،2016، ص 132).

- **اصطلاحاً:** هناك تعاريف متنوعة تناولت الرسم نستعرضها فيما يلي:

- يعتبر وسيلة تعبيرية بواسطة الخطوط، حيث يلعب الخط دوره الاساسي الكامل في التصميم، والرسم يعتبر الوسيلة المباشرة للتعبير عن جمال الشكل أو الهيئة في أبسط حالة وباختصار شديد حيث يمكن للخط أن يعبر عن القريب والبعيد، والقوي والضعيف وغير ذلك، إن الرسم فطري في الانسان، فإذا صادف الطفل أداة للتخطيط في عمره المبكر سرعان ما خطط في أي مكان، فهو وسيلة تنفيسية تعبيرية ( فراج و حسن،2004 ص. 180)
- ويرى "**عبد المطلب أمين القريطي**" أن الرسوم الرموز و الاشكال البصرية قد تتساوى مع اللغة اللفظية من حيث الدلالة على المعنى، ومن حيث قابليتها لنقل الافكار وتوصيلها للأخرين.

(القريطي ،1995 ص 28.)

- وتضيف "**الهنيدي**" بأن رسوم الاطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الاطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان، منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابه ذلك، إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ. فرسوم الاطفال لغة تعبيرية وبواسطتها ينقل الاطفال كثيرا من المعاني التي تختلج في نفوسهم وخبراتهم إلى المحيطين بهم، وهي تعني القدرة على الاتصال بالآخرين.

(الهنيدي,2009, ص15)

- رسوم الاطفال هي لغة التواصل او تعني القدرة على الاتصال بالأخرين، والاطفال يستخدمون هذه الرسوم كوسائل للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها. (مطر,2020,ص14).

يعد الرسم في هذه المرحلة وسيلة فعالة للتعبير و الابداع و التنفيس عن المكبوتات، و يساعد الطفل على تنمية خياله، كما يستخدم لفهم حالته النفسية، و يتميز طفل الروضة بحب الاستكشاف و الرغبة في اللعب و الحركة و يبدأ بتكوين علاقات اجتماعية و تعلم المهارات الأساسية، مما يجعل الروضة بيئة حيوية لنموه المتكامل.

- **مفهوم الرسم اجرائياً:** هو كل ما يقوم به الطفل من انجاز باستخدام، الأقلام بأنواعها والألوان بأنواعها (طباشير، الألوان الترابية، الفسيفساء، اللصق والتلصيق، التلوين) لإنشاء أشكال فوق مسطح له حيز، ليعبر بها عن ذاته وما يدور في ذهنه من تصورات حول البيئة المحيطة به.

### 3.3 مفهوم المهارات الحركية الدقيقة:

- **اصطلاحاً:** هناك تعريفات عديدة أوردها الباحثون في دراساتهم:

➢ فالمهارة في الحياة العامة هي القدرة الفنية او النوعية على انجاز عمل ما، فنجد هناك العديد من المسميات التي تحتوي على مصطلح المهارة وعلى سبيل المثال: مهارة التعلم مهارة المهندس، مهارة التاجر .....الخ. (محجوب و اخرون ,1989 , ص.64 ) .

➢ حيث يعرفها سميث (smith ;2024.4) على انها تلك المهارات الحركية التي تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة كالكتابة الرسم فك الألعاب الصغيرة وتركيبها، وما شابه ذلك من اعمال تتطلب تحكم حركي ودقة. وغالبا ما يبدأ تطور بعض من المهارات الحركية الدقيقة كمسك الأشياء بالقبضة وتركها، وتحريك الرسغ في إتجاهات مختلفة، كذلك تعتمد على عضلات الكتف والكوع واليد والأصابع، ويظهر هذا من خلال قدرته على القبض على الأشياء واستخدام الأصابع وراحةِ اليد وتقليب الصفحات وقدرته على لضم الخرز، والتلوين والتقاط الأشياء الصغيرة والقص واللصق.( علي و اخرون 2022).

المهارات الحركية الدقيقة من الجوانب الأساسية في نمو أطفال الروضة، و تكمن أهميتها في تعزيز قدرة الطفل على أداء الأنشطة اليومية بإستقلالية، و تنميتها في سن مبكرة تدعم بناء الثقة بالنفس و تحفز التركيز و الصبر لدى الطفل، مما يجعلها ركيزة مهمة في المجال الأكاديمي و التربوي مستقبلاً.

- **اجرائياً:** قدرة الطفل على إستخدام عضلات اليد من أجل تأدية حركات دقيقة ومتقنة مثل مسك القلم والتلوين لتحديد مهارتي التناسق البصري الحركي وتقوية عضلة اليد، وفق ما يحققه الطفل من اكتساب بعض المهارات الحركية الدقيقة من خلال تطبيق برنامج تدريبي قائم على الرسم لتنمية المهارات الحركية الدقيقة، وبالنتائج التي يحصل عليها الطفل خلال القياس القبلي والقياس البعدي بالاعتماد على شبكة الملاحظة.

### 4. أنواع المهارات الحركية:

تعد المهارات الحركية أساسية لنمو وتطور جسم الطفل بشكلٍ سليم، وهي مهارات يحتاجها الطفل في حياته اليومية فمن خلالها يستطيع امساك الأشياء واستخدامها باستقلالية وفعالية، بالإضافة الى مهارات أخرى مثل الجانب الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين من خلال اللعب، حيث تنقسم المهارات الحركية الى مهارات حركية كبيرة ومهارات حركية دقيقة.

**جدول (01) يوضح أنواع المهارات الحركية :**

| المهارات الحركية الكبيرة | المهارات الحركية الدقيقة |
|---|---|
| هي المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الأساسية في الجسم، خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجسم | يتميز هذا النوع من المهارات بأنه أكثر دقة لأنه يقوم بمعالجة الأشياء باستخدام العضلات الصغيرة في الجسم مثل اليدين وعضلات الأصابع، فهو يتطلب بذل مجهود أقل بالنسبة للمهارات الكبيرة، كما أنه يتطلب مستوى أكثر دقة. |

**تعليق:** من خلال هذا الجدول يتضح الفرق بين المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة، حيث تختص الفئة الأولى في عضلات الجسم ككل وتتطلب مجهودا كبيرا على التدريب عليها، أما الثانية فهي خاصة بالعضلات الصغيرة وتحتاج إلى تعود وتدريب عليها بأكثر دقة.

ويقسم بعض العلماء المهارات الى نوعين: حركية Locomotive ويدوية Manipulative، أو بمعنى آخر الى عامة وخاصة، وذلك لأن النوع الثاني جزءٌ من الأول فكل مهارة يدوية حركية، وليست كل مهارة حركية يدوية.

وتنقسم المهارات بالنسبة الى سهولتها وصعوبتها الى مهارات بسيطة Simple ومهارات معقدة Complex . (وفيق صفوت ,2011,ص16) .

**جدول رقم(2) يوضح أنواع المهارات الحركية حسب سهولتها و صعوبتها** : (نفس المرجع)

| مهارات بسيطة | مهارات معقدة |
|---|---|
| تعتمد هذه المهارات على توافق و انتظام حركات عدد قليل من العضلات و من امثلتها المشي و الجري. | تعتمد هذه المهارات على التوافق الحركي لنشاط العديد من العضلات وهي بذلك تحتاج الى مستوى عالٍ من النضج الجسمي و الحركي، و يستغرق اتقانها وقتا طويلاً و من أمثلتها الكتابة على الآلة الكاتبة و العزف على البيانو. |

**تعليق:** من خلال هذا الجدول يتضح الفرق بين المهارات البسيطة و المهارات المعقدة، حيث تعتمد المهارات البسيطة على عدد قليل من العضلات، بينما المهارات المعقدة تعتمد على العديد من العضلات ، و هي تتطلب دقة عالية من النضج كما تحتاج الى تدريب لمدة أطول من أجل إتقانها.

# المضمون التطبيقي

**تمهيد :** بعد التطرق الى المضمون النظري للدراسة و الالمام بمتغيرات البحث، و إعطاء صورة واضحة لأهم المفاهيم التي تتعلق بالدراسة، و سيتم الان التطرق الى المضمون المهم في هذه الدراسة و هو المضمون التطبيقي، ومن خلاله سيتم توضيح الخطوات و الإجراءات المنهجية في الجانب الميداني من خلال تحديد أهداف الدراسة و المنهج المستخدم فيها ومجالاتها الزمانية و المكانية و عينة الدراسة و الادوات المستخدمة فيها، حيث تم الاستعانة بشبكة الملاحظة و برنامج الرسم، و كيفية تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الرسم و التقنيات المستعملة، ثم تم عرض نتائج الدراسة ثم تفسيرها على ضوء فرضيات الدراسة، وفي الأخير وضع استنتاج عام للدراسة، و ختمت الدراسة بتوصيات و خاتمة .

**1. المنهج المستخدم في الدراسة :**

تختلف المناهج باختلاف المواضيع المتناولة للدراسة، فالمنهج هو أساس أي بحث علمي، اذ يساعد على التحكم في مراحل البحث، و نظراً الى ان الموضوع المراد دراسته في هذا البحث هو فعالية برنامج تدريبي قائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لاطفال الروضة، فان المنهج الشبه تجريبي القائم على نمط المجموعة الواحدة هو المناسب لطبيعة الموضوع و الملائم لاهداف و عينة الدراسة .

## مفهوم المنهج الشبه تجريبي:

هو المنهج الذي يسعى فيه الباحث لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات، عندما تكون الظواهر التي يسعى الباحث لدراستها لا يمكن التحكم فيها فانه يستخدم المنهج الشبه تجريبي. ( النوايسة فاطمة،2015،ص55)

حيث تحددت متغيرات الدراسة كما يلي :

**المتغير المستقل :** البرنامج التدريبي القائم على الرسم .

**المتغير التابع:** المهارات الحركية الدقيقة .

**2. أدوات الدراسة :** من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية :

**1.2 شبكة الملاحظة:**

شبكة الملاحظة هي أداة منهجية تستخدم في البحث العلمي لتسجيل الملاحظات اثناء المراقبة المباشرة لسلوك ما أو ظاهرة معينة حيث تسمح بطريقة منتظمة من تسجيل ظهور أو اختفاء سلوك معين بهدف جمع بيانات دقيقة و موضوعية .

تمت الاستعانة بالملاحظة كأداة لجمع البيانات، و تُمكن في نفس الوقت من التعرف على خصائص العينة و تحديد جوانب الصعوبة و التحسن لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) قبل تطبيق برنامج الرسم و بعد تطبيقه.

و الجدول التالي يوضح شبكة الملاحظة للقياس القبلي و البعدي لبرنامج الرسم :

**جدول رقم(3) يمثل شبكة الملاحظة للقياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم .**

| المحور | البعد | المؤشر |
|---|---|---|
| تقوية عضلات اليد و الأصابع | -فتح و غلق اليد<br>-مسك الأشياء الصغيرة بالأصابع | |
| التآزر الحركي البصري | -تتبع الخطوط المختلفة<br>-التنسيق بين العين و اليد<br>-المتابعة البصرية | |
| التحكم الحركي البصري | -التحكم في استخدام الأشياء الصغيرة<br>-الدقة في الحركة<br>-السيطرة و التحكم في اليد | |

| | | |
|---|---|---|
| التركيز و الانتباه | -التقاط الأشياء الصغيرة بالسبابة و الابهام و فرزها في المكان الصحيح<br>-استعمال الأدوات بشكل ملائم | |
| مهارات ما قبل الكتابة | -مسك القلم بالشكل الصحيح<br>-استعمال القبضة الثلاثية<br>-مهارة التلوين و التخطيط | |
| مهارات الحياة اليومية المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة | - التمكن من استخدام الأدوات بشكل مستقل دون مساعدة | |

**التعليق:** الجدول رقم(3) يمثل شبكة الملاحظة للقياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم، و هي أداة لملاحظة و تقييم مهارات الطفل قبل و بعد تطبيق برنامج الرسم، و يشمل مجموعة من المحاور و الأبعاد المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة. و من خلالها يمكن ملاحظة تطور و تحسن المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة .

## 2.2 البرنامج التدريبي القائم على الرسم :

### وصف البرنامج :

يحتوي البرنامج التدريبي على 8 جلسات و جلستين للقياس القبلي و البعدي، و استغرقت مدة البرنامج 5 أسابيع، و تتراوح مدة الجلسة من(30–60) دقيقة، و تشمل كل جلسة تمارين و أنشطة مختلفة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة التي يحتاجها طفل الروضة، وتُقَدم فيها بعض التمارين و التقنيات و يطلب من الأطفال القيام بها حتى يتمكنوا من تقليد المهارات المطلوبة وتنفيذها .

و سبقت هذه الجلسات مجموعة من الجلسات التمهيدية من أجل التقرب من الأطفال و التعرف عليهم أكثر و كسب ثقتهم، ثم القيام بعرض شرح بسيط للبرنامج و أهميته في الحياة اليومية للأطفال و الدور الفعال الذي تقوم به المربيات .

و تم تطبيق القياس القبلي على أطفال الروضة باستعمال الرسم الحر و طلب من الأطفال رسم ما يحلو لهم، مع وضع شبكة الملاحظة لتدوين ما يمكن ملاحظته و التركيز على: مسكة القلم، استعمال الألوان، التخطيط، التلوين داخل الحيز، مدى تقارب الرسومات مع الواقع، و كذا التناسق البصري الحركي أثناء الرسم، التركيز و الانتباه، التحكم الحركي، الدقة في الحركات، السيطرة على حركة اليد، مدى استعمال السبابة و الابهام، التمكن من مسك و استخدام الأدوات بشكل صحيح، المتابعة البصرية.

و تم القيام بتصميم برنامج تدريبي قائم على الرسم، و ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال المهارات الحركية و بالأخص المهارات الحركية الدقيقة، و تم الاستفادة منها في تصميم هذا البرنامج التدريبي القائم على الرسم لتحقيق أهداف الدراسة، و اشتمل البرنامج على الأبعاد التالية: مهارات اليد الأساسية، التحكم الحركي، التآزر البصري الحركي، التركيز و الانتباه، مهارات ما قبل الكتابة، مهارات الحياة اليومية المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة .

و هذه الجلسات كان فيها الوقت الكافي لتعلم و اكتساب الطفل للمهارة المطلوبة، و تم الاستعانة بمجموعة من التقنيات القائمة على الرسم مثل التلوين بأنواعه، التلوين بالأقلام و التلوين بالألوان الترابية وتتبع الخطوط و حركات الأصابع المختلفة و التخطيط و القص و اللصق و الفسيفساء والتشكيل بالعجين، كما تم الاستعانة بتقنيات أخرى مساعدة و مكملة لبرنامج الرسم من أجل تنمية المهارات الحركية الدقيقة

مثل فرز البقوليات و ووضع كل نوع على حده و ادخال رباط الحذاء في الثقوب و التقاط الكريات الصغيرة بواسطة السبابة و الابهام ثم التقاطها بواسطة ملاقط الغسيل، و كل هذه التقنيات كانت متممة و مكملة لبعضها اذ تعمل على تنمية المهارات الحركية لطفل الروضة .

و تم الحرص على خلق جو من المتعة و المرح من أجل السير الحسن للجلسات و الالتزام بالمشاركة في التمارين و الأنشطة و الاقبال و التنافس عليها، بعيداً عن الملل و كذلك تقديم الحث و المساعدة اذا لزم الأمر، بالإضافة الى تقديم المعززات الإيجابية للأطفال المعنوية و المادية بعد القيام بكل مهارة صحيحة من المهارات المراد تعلمها. من أجل تشجيع الأطفال و تحفيزهم على الاقبال و المشاركة، و كان الأطفال يشعرون بالحماس و التنافس علي الأنشطة .

و من أجل القيام بمختلف المهارات كان لا بد من توفير الأدوات المناسبة لكل مهارة و نشاط، كما تم الحرص على أن تكون هذه الأدوات بسيطة و آمنة في نفس الوقت مع المراقبة الدائمة أثناء استعمالها مثل المقص، الأقلام الملونة، المبراة، الكريات صغيرة الحجم، و تم كذلك الاستعانة بأدوات أخرى في بعض الأنشطة و التمارين و استعمالها و هي أدوات الرسم : أوراق الرسم، أوراق القص و اللصق، صور تربوية لمختلف حركات اليد، حذاء مصنوع من الورق، ألوان ترابية، الممحاة، المبراة، العجين، أوراق تربوية تحتوي على خطوط بسيطة و خطوط معقدة، كما تم إضافة البقوليات المختلفة، رباط الحذاء، الكريات الصغيرة و كل هذه التقنيات و الأدوات تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة .

و في الأخير تم تطبيق القياس البعدي و تسجيل الملاحظات بالاعتماد على شبكة الملاحظة، وتم الحصول على النتائج البعدية للبرنامج التدريبي القائم على الرسم و سيتم مناقشتها و تفسيرها فيما بعد.

ولكي يكتسب الطفل مهارة، يجب توفر شروط محددة لنتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى إكتساب المهارة المنشودة كما حددتها **( ابتهاج محمود)**، و فيمايلي أهم هذه الشروط :

- النضح الجسمي و العصبي المناسب.
- الإستعداد لتعلم المهارة .
- الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.

- التشجيع الدائم على الإكتساب و الأداء السليم.
- التدريب اللازم.
- القدرة أو النموذج السليم.
- التحكيم السليم أو النقل الصحيح من النموذج.
- التوجيه و الإرشاد المناسب في إكتساب المهارة.
- التركيز و الإنتباه خلال التدريب .
- الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة (إبتهاج محمود ، 2009، ص 113)

و الجدول التالي يوضح التقنيات المستعملة في البرنامج والهدف منها :

**جدول رقم (4) يمثل تقنيات و اهداف البرنامج التدريبي القائم على الرسم**

| التقنيات الخاصة بالمهارات الحركية | تقنيات الرسم | الأهداف |
|---|---|---|
| تقليد حركات اليد المختلفة و حركات الأصابع مثل قرع الأصابع | التلوين بالأقلام الملونةو بالألوان الترابية | تقوية عضلات اليد الصغيرة<br>- تقوية الذاكرة البصرية و الحركية |
| تتبع الخطوط المختلفة باستعمال السبابة | الرسم<br>القص | تنمية مهارة التتبع الحركي<br>- تنمية مهارة التحكم الحركي |
| التقاط كريات صغيرة الحجم باستعمال السبابة و الابهام ثم التقاطها بواسطة ملاقط الغسيل | مسك القلم الممحاة،استعمال المبراة | - تقوية عضلات الأصابع<br>- التحكم في أصابع اليد<br>- زيادة التركيز و الانتباه<br>- تنمية دقة الحركة |
| قص اشكال مختلفة و تشكيل فسيفساء | تشكيل فسيفساء القص و اللصق | - تنمية التتبع الحركي<br>- تنمية عضلات اليد<br>- تدريب الطفل على استخدام المقص |

| | | |
|---|---|---|
| صنع أشكال بالعجين | تعليم الطفل الاطار و الحيز و الفراغ لتشكيل الحروف | - تقوية قبضة اليد<br>- التنسيق بين اليدين<br>- تقوية حركة الرسغ |
| رسم حر يستعمل فيه الخطوط و التلوين | الرسم<br>التخطيط<br>التلوين | - مسك القلم بشكل صحيح<br>- تنمية مهارة التخطيط<br>- اكتساب مهارة التلوين |
| رسم حذاء به ثقوب و ادخال الخيط في الثقوب | ربط خيط الحذاء | - زيادة التركيز و الانتباه<br>- زيادة التناسق بين العين و اليد |
| فرز البقوليات كل نوع على حده | مسك القلم<br>التمييز البصري<br>التآزر بين العين و اليد | - تنمية قوة الانامل<br>- التمييز البصري<br>- تنمية التآزر الحركي البصري |

**التعليق:** الجدول رقم (4) يوضح التقنيات التي تم تطبيقها على أطفال الروضة، و هي مجموعة من الأنشطة و التمارين المتنوعة المرتبطة بتنمية المهارات الحركية الدقيقة و كان الهدف منها تقوية العضلات الصغيرة لليد و ذلك من أجل تحكمٍ جيدٍ لليدين و التمكن من القيام بالمهام الحياتية اليومية بشكل مستقل وكذلك تمهيداً للحياة الأكاديمية، و ذلك باستعمال مختلف التقنيات المتعلقة بالرسم (الرسم، التلوين داخل الحيز، القص و اللصق، تشكيل فسيفساء، التشكيل بالعجين، مسك مختلف الأدوات المدرسية و التعامل معها بشكل صحيح ) و الهدف منها استعمال اليدين بكل ثقة و ثبات .

فالمهارات الحركية الدقيقة مهمة لأداء الكثير من المهام اليومية التي يجب على الطفل تعلمها حتى يستطيع الاستقلال عن أمه، كما أنها تلعب دورًا حاسماً في تطوره الشامل، و تساعد هذه المهارات في تحسين التنسيق بين العين و اليد و تطوير القدرة على التفكير و الإبداع و تمهد الطريق لتعلم مهارات أكثر تعقيدا في المستقبل كما أنها ضرورية لتعلم الكتابة .

### 3. عينة الدراسة :

العينة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة، و اجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (محمد عبيدات و اخرون 1999،ص84).

عدد المسجلين بالروضة 159 طفلاً، و تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً من فئة التحضيري (9 ذكور،11أنثى) و تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تتراوح أعمارهم ما بين(4-5) سنوات .

**جدول رقم (05) يمثل العينة من ناحية السن والجنس والمستوى الدراسي**

| أفراد المجموعة | السن | الجنس | المستوى الدراسي |
|---|---|---|---|
| الحالة 01 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 02 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 03 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 04 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 05 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 06 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 07 | 4سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 08 | 5سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 09 | 5سنوات | ذكر | تحضيري |
| الحالة 10 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 11 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 12 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 13 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 14 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 15 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 16 | 4سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 17 | 5سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 18 | 5سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 19 | 5سنوات | أنثى | تحضيري |
| الحالة 20 | 5سنوات | أنثى | تحضيري |

**تعليق:** الجدول رقم (05) يمثل حجم العينة و خصائصها، من ناحية السن و الجنس و المستوى الدراسي .

**4. مجالات الدراسة :**

**المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية بروضة الشهيدة رحماني مريم بمدينة تيارت، و هي دار الحضانة و روضة الأطفال التابعة للصندوق الوطني للتأمينات و العمال الاجراء وكالة تيارت.

**المجال الزماني :** بدأت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 2 أفريل الى غاية 10ماي 2025.

**عرض نتائج الدراسة :**

**1. عرض كيفية تطبيق جلسات البرنامج التدريبي القائم على الرسم :**

البرنامج التدريبي عبارة عن 8 جلسات وتحتوي كل جلسة على مجموعة من الأنشطة و التمارين البصرية و الحركية المتعلقة بالمهارات اليدوية و التي تعتمد على الرسم حيث يطلب من أطفال الروضة القيام بها و التدرب عليها، وكان الهدف منها تنمية المهارات الحركية الدقيقة و تطوير التحكم الحركي و تنمية التناسق البصري الحركي و زيادة التركيز و الانتباه و تحسين التتبع الحركي. و تتراوح مدة الجلسات ما بين(30-60) دقيقة .

حيث تؤكد النظرية السلوكية على أن الهدف من دراسة السلوك بطريقة علمية هو التحكم في الظاهرة السلوكية، و أن السلوك ناتج عن تفاعل الطفل مع البيئة و تفاعله مع التدريب للمواقف التي يمر بها، كما تعالج الرسوم وفقا لهذا المنحنى من خلال تركيز الفحص على الرسوم كناتج نهائي و جمع الدلائل عن الخطط السلوكية المؤدية لهذا الناتج، و دراسة موقف الأداء و شروطه و تحليل الاستجابات (مطر ايمان،2020،ص23-24)

و الجدول التالي يوضح محتوى البرنامج التدريبي القائم على الرسم :

**جدول رقم(06) يمثل محتوى البرنامج التدريبي القائم على الرسم لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة :**

| الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف من الجلسة | اجراءات الجلسة | الأدوات المستعملة | الفنيات المستعملة | المدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | فتح و غلق اليد قرع الأصابع | - تقوية قبضة اليد<br>- تنمية وتقوية الأصابع<br>- تنمية التحكم الحركي | - تعليم الطفل تقليد حركات اليد<br>- تعليم الطفل طريقة قرع الأصابع | بطاقات تحتوي على حركات مختلفة لليد | -الحث<br>-التعزيز المعنوي | 35د |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الثانية | تتبع الخطوط بالسبابة | - تنمية مهارة التتبع الحركي<br>- تنمية مهارة التحكم الحركي | تعطى للطفل أوراق بها خطوط مختلفة و يطلب منه ان يتتبع تلك الخطوط بأصبع السبابة فقط | أوراق تحتوي على خطوط مختلفة | - النمذجة<br>- التعزيز المعنوي | 30د |
| *الثالثة* | التقاط الكريات بالسبابة و الابهام ثم التقاطها بواسطة ملاقط الغسيل | - تنمية مسكة القلم<br>- تطوير حركة الرسغ<br>- تنمية الأنامل الدقيقة | تقديم ملاقط الغسيل للطفل و يطلب منه فتخها و غلقها ، ثم التقاط الكريات الصغيرة بواسطة ملقط الغسيل و نقلها من مكان لآخر | –ملاقط الغسيل<br>كريات صغيرة | التعزيز المعنوي | 60د |
| الرابعة | قص أشكال و تشكيل فسيفساء | - تنمية مهارة التتبع الحركي<br>- تدريب الطفل على استعمال المقص<br>- تنمية مهارة عضلات اليد | تقدم للطفل مجموعة من الاشكال و يقوم بقصها و يشكل فسيفساء | - أوراق بها أشكال مختلفة<br>- أوراق ملونة للقص و اللصق | - التعزيز<br>- التصفيق | 30د |
| الخامسة | التشكيل بالعجين | - تطوير القوة العضلية<br>- تحسين قبضة اليد<br>- التنسيق بين اليدين<br>صنع أشكال بالعجين | صنع أشكال بالعجين | عجين ملون | –التعزيز المعنوي | 40د |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السادسة | التوازن | - رسم حر يطلب من الطفل رسمه<br>- تطوير القدرة على التوازن<br>- تنمية مسكة القلم<br>- تنمية مهارة التخطيط و التلوين | إعطاء الطفل الحرية في الرسم | - أوراق بيضاء<br>- الوان | المدح و التعزيز | 60د |
| السابعة | ربط الحذاء | تنمية التآزر الحركي البصري<br>تقوية الانتباه و التركيز | إعطاء الطفل حذاء من الورق و يطلب منه ادخال الخيط في الثقوب | - حذاء مصنوع من الورق<br>- خيط حذاء | التعزيز المعنوي | 35د |
| الثامنة | فرز البقوليات | - تنمية قوة الأصابع<br>- تنمية التنسيق الحركي البصري | إعطاء الطفل كمية من البقوليات و يطلب منه فرز كل نوع على حده | - حمص<br>- فصولياء<br>- عدس<br>- صحن | التعزيز المعنوي | 40د |

الجدول رقم (06) يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي القائم على الرسم و مختلف التمارين و الأنشطة المقدمة للطفل و الفنيات المستعملة فيها و مدتها، و كان الهدف منها تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل من أجل مساعدته على استعمال يديه بكفاءة تحضيراً للمهارات الحياتية اليومية و الأكاديمية لاحقاً.

**2. عرض نتائج القياس القبلي و القياس البعدي :**

تم تحديد أهداف البرنامج التدريبي القائم على الرسم و ملاحظة أداء الأطفال قبل تطبيق البرنامج و بعد تطبيقه.

**جدول رقم (07) يمثل نتائج القياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم**

| الأهداف | القياس القبلي | القياس البعدي |
|---|---|---|
| - تقوية قبضة اليد<br>- تنمية و تقوية الأصابع<br>- تنمية التحكم الحركي | - صعوبة في تقليد الحركات<br>- صعوبة في تنسيق حركة الأصابع<br>- بطء في تأدية الحركات | - تحسن في تنسيق حركة الأصابع و التمكن من التقليد<br>- سلاسة و دقة الحركات<br>- التحكم الجيد لقبضة اليد |
| - تنمية مهارة التتبع الحركي<br>- تنمية مهارة حركة اليد | - يحتاج الطفل لتوجيه مستمر أثناء تتبع الخطوط<br>- صعوبة في تتبع الخطوط المعقدة<br>- تحرك خارج المسار المحدد | - دقة أكثر في تتبع الخطوط<br>- إتمام تتبع الخطوط دون مساعدة<br>- تحسن في الأداء دون مساعدة<br>- اظهار تحكم أفضل أثناء التتبع |
| - تطوير القوة العضلية<br>- التنسيق بين اليدين<br>- تحسين قبضة اليد<br>- التحكم في الحركة | - حركات غير متناسقة<br>- صعوبة في التنسيق بين اليدين | - تحسن في استقرار اليد أثناء التمرين<br>- أصبحت الحركات أكثر نوازناً و تحكما<br>- تنسيق جيد بين اليدين |
| - تنمية مهارة التتبع الحركي<br>- تنمية مهارة حركة اليد و الأصابع | - عدم التمكن من استخدام المقص<br>- صعوبة في حركة الأصابع | - تحسن في التحكم في اليد و الأصابع<br>- استخدام أكثر دقة للمقص |
| - تنمية التآزر الحركي البصري<br>- تنمية الأنامل الدقيقة<br>- تنمية قوة الأصابع | - صعوبة في التنسيق بين العين و اليد<br>- صعوبة نوعاً ما في ادخال الخيط في المكان الصحيح | - تحسن ملحوظ في التنسيق بين العين و اليد<br>- انجاز الأنشطة بدقة أكثر و بأخطاء أقل |

| | | |
|---|---|---|
| | - بطء في تنفيذ الأنشطة التي تتطلب دقة و تركيز | - تطور في التركيز و تحكم أكبر للحركات الدقيقة<br>- امساك الأشياء الصغيرة بكل سهولة و التعامل معها |
| - تنمية مَسكة القلم<br>- تنمية مهارتي التخطيط و التلوين<br>- تنمية القبضة الثلاثية لليد | - استعمال كامل قبضة اليد لمسك القلم<br>- الخروج عن الاطار المحدد أثناء التلوين<br>- استخدام الحركة العامة للذراع<br>- مسك القلم من الوسط | - مسكة القلم أكثر تطوراً و دقة<br>- استخدام المسكة الثلاثية الديناميكية لمسك القلم بسهولة<br>- اكتساب مهارة التلوين |

الجدول رقم (07) يمثل الفرق بين نتائج القياس القبلي و القياس البعدي للبرنامج التدريبي القائم على الرسم لتنمية المهارات الحركية الدقيقة الموجه لفئة التحضيري لاطفال الروضة (عينة الدراسة ).

**3. تفسيرو مناقشة النتائج المتحصل عليها :**

بعد ما تم اجراء البرنامج التدريبي القائم على الرسم مع أطفال الروضة (عينة الدراسة) الذي قدر عددهم ب20 طفلاً (9 ذكور و 11أنثى) مسجلين بروضة الشهيدة رحماني مريم بتيارت، توضحت النتائج المتحصل عليها كمايلي:

من خلال نتائج القياس القبلي و القياس البعدي وبالاعتماد على شبكة الملاحظة اتضح أن هناك تحسن ملحوظ و تطور تدريجي في مختلف الجوانب المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة، حيث أصبح الطفل أكثر قدرة على التنسيق بين حركة اليدين و لديه مرونة في حركة الأصابع عماّ كان عليه قبل البرنامج ، كما أظهر تحكماً و دقة و ثبات في تنفيذ الحركات، حيث كان لدى الطفل ضعف في القدرات الحركية الدقيقة بصفة عامة، الى جانب نقص في مرونة الأصابع و صعوبة التحكم في الحركات الدقيقة، كما كان يحتاج الى توجيه مستمر و مساعدة في تأدية الأنشطة المطلوبة منه، كما كان يعاني أيضاً بطء

في الحركات و تقليدها، لكن بعد تطبيق البرنامج التدريبي قلت حاجة الطفل الى المتابعة و التوجيه، مما يدل على تطور الاستقلالية في الأداء، كما أصبحت حركاته أكثر توازناً و انسيابية، و زادت قدرته على التركيز والانتباه، و التحكم الجيد في الحركات الدقيقة مما يدل على تحسن في مهارة التتبع الحركي و تنسيق حركة الأصابع و قوة قبضة اليد، ويرجع هذا التطور الى التقنيات المستعملة في البرنامج (استخدام اصبع السبابة و الابهام، وضع الأشياء في المكان الصحيح، تتبع الخطوط، تقليد الحركات، الرسم و التلوين، التخطيط).

حيث يعتمد الطفل في اكتساب المهارات الجديدة على حواسه كالبصر و السمع و الذوق و اللمس، فيدرك السخونة و البرودة من خلال لمسه للأشياء، والانشطة الفعالة تساعد على النمو الحسي كتمييز صفات الاشياء و تثبيت المعارف بالممارسات العملية، و انشطة الملاحظة و الرسم و المعجون و الموسيقى (منى جاد2008،ص33-34).

كما أظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً بين القياسين القبلي و البعدي على مستوى التآزر البصري الحركي، حيث كان الطفل يفتقر إلى الدقة البصرية والتنسيق بين اليدين و التنسيق بين العين و اليد، كما لوحظ تحسن كبير على مستوى التحكم الحركي الدقيق في القياس البعدي بعد أن كانت حركاته غير متناسقة و يفشل في التقاط الأشياء الصغيرة و التعامل معها، مما يدل على فعالية التقنيات المستخدمة في البرنامج، حيث اكتسب الطفل مرونة و سلاسة في تأدية التمارين و الحركات، و تمثلت في أنشطة (الفرز، التلوين، القص، التقاط الكريات، ادخال الخيط في الثقوب)

كما لوحظ فرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى مهارات ما قبل الكتابة حيث تطورت لديه مسكة القلم من مسكة عشوائية الى مسكة ثلاثية ديناميكية صحيحة، بعد ان كان يستعمل كامل قبضة اليد، الى جانب اكتساب مهارة التخطيط و التلوين و التي كانت من قبل مجرد حركات غير مضبوطة و غير منظمة، إضافة الى تحسن في أداء المهام الدقيقة باستعمال الأصابع بشكل مستقل و دقيق و استعمال الأدوات بشكل سليم، و يعود الفضل في ذلك الى التمارين المطبقة في برنامج الرسم ( القص ،إستعمال المبراة و الممحاة، و اللصق، مسك القلم) داخل الروضة.

و يرى الخطيب ان رياض الاطفال تلعب دوراً هاماً في رعاية الاطفال وتسهيل نموهم، وتنمية قدراتهم و اعدادهم جسمياً وعقلياً ونفسياً، وتهيئ لهم الفرص للقيام بنشاطات تتناسب مع مراحل نموهم وتمكنهم من التآلف مع المجتمع . (الخطيب،2003،ص176)

الروضة لها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية للاطفال و تهدف الى تنمية الجوانب المعرفية للطفل و الجوانب المهارية و الوجدانية، من خلال ما يقدم له من انشطة و العاب تعليمية و ذلك تمهيداً للاتحاق بالمرحلة الابتدائية ( اللقاني واخرون،2003،ص184).

## 4. مناقشة النتائج:

### مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: **للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة.** و لاختبار صحة هذه الفرضية تم مقارنة نتائج القياس القبلي مع نتائج القياس البعدي من خلال شبكة الملاحظة و كانت النتائج كالآتي:

تحسن واضح في نتائج القياس القبلي و القياس البعدي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) و شمل هذا التحسن جميع الأنشطة و التقنيات المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة ( قوة قبضة اليد ، تقوية الأصابع ،مهارة التتبع الحركي، مهارة حركة اليد، تطوير القوة العضلية، التنسيق بين اليدين، التآزر البصري الحركي، مهارة التخطيط و التلوين، تنمية القبضة الثلاثية، زيادة التركيز و الانتباه، المرونة، التحكم الحركي و التمييز البصري )

سجل أفراد العينة تحسن كبير في الأداء مقارنة مع نظيرتها في القياس القبلي و هذا يدل على تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج التدريبي، و يدل أيضاً على أن برنامج الرسم وفر للأطفال خبرات متنوعة و ثرية من خلال الممارسات و المواقف و التجارب التي بني عليها البرنامج ، و التي استهدفت تنمية المهارات الحركية الدقيقة و ذلك من خلال ممارستهم للأنشطة الموجهة لهم، مما أدى الى تنمية العديد من المهارات و الاستجابات الإيجابية المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة، و التي تؤهلهم الى اكتساب مهارات أكاديمية في المستقبل كالكتابة و يراعي خصائصهم و ظروفهم و استعداداتهم.

حيث تعد المهارات الحركية أساسية لنمو و تطور جسم الطفل بشكلٍ سليم و هي مهارات يحتاجها الطفل في حياته اليومية فمن خلالها يستطيع امساك الأشياء واستخدامها باستقلالية و فعالية، بالإضافة الى مهارات أخرى مثل التواصل الاجتماعي و التفاعل مع الاخرين.

و بذلك يمكن القول بأن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، ومنه الفرضية العامة للدراسة محققة، و هذا ما أكدته **دراسة قويدر (2018)** و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الادراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة (4–6) سنوات، و الرفع من كفاءة الادراك الحس حركي له .

ساعدت التقنيات و الأنشطة التي أستعملت في برنامج الرسم (الرسم الحر، التلوين، العجين، القص الفرز..... ) في تدريب الأطفال على الاستجابات المطلوبة و المرتبطة بكل مهارة مستهدفة، مما أدى الى تنميتها لديهم، و هذا ما أشارت اليه دراسة **فويرس (2023)** و قد أظهرت هذه الدراسة فعالية برنامج قائم على التكامل الحسي لتنمية مهارات الحركة الدقيقة لأطفال طيف التوحد، و التي توصلت الى أن، للبرنامج التدريبي القائم على التكامل الحسي فعالية في تنمية مهارات الحركة الدقيقة لأطفال التوحد، كما توصلت أيضاً الى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي .

- كما تؤكد **ليرنر** (Lerner2000) ان المشكلات الادراكية الحركية عند العديد من صعوبات التعلم تعتبر كبيرة، و أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في تأدية الأنشطة الحركية الدقيقة يواجهون صعوبات مختلفة أكاديمية و غير أكاديمية (الصمادي و بيبرس 2012).

- كما أن القدرات الحركية كما بين الخطيب و الحديدي (1992) ضرورية لتأدية النشاطات اليومية، و العجز في هذه القدرات و المهارات قد يؤثر على القدرات النمائية المختلفة، ومن هنا يقع على عاتق المعلمين في التربية الخاصة و التربية الرياضية مسؤولية تعليم الأطفال الذين لديهم مشاكل حركية من خلال البرامج الهادفة (نفس المرجع).

**مناقشة الفرضية الاولى :**

تنص الفرضية الأولى على: **يحسن البرنامج التدريبي القائم على الرسم من التآزر البصري الحركي لطفل الروضة** (عينة الدراسة) و لاختبار صحة هذه الفرضية تم مقارنة نتائج القياس القبلي مع نتائج القياس البعدي بالاعتماد على شبكة الملاحظة و كانت النتائج كالتالي :

تحسن كبير على مستوى التنسيق بين اليدين و التنسيق بين العين و اليد، عما كان عليه الأطفال (عينة الدراسة) سابقًاً، حيث أصبح للطفل القدرة على التنسيق الجيد بين الأصابع و الدقة و الثبات في انجاز المهام المطلوبة منه بكل ثقة و بأخطاء أقل .

و تحسن في استخدام المقص مما طوّر لديه التحكم في الحركات الدقيقة بالإضافة الى تحسن في استقرار اليد أثناء التمرين، الى جانب زيادة التركيز و الانتباه لفترة من الزمن، و يرجع هذا التطور الى الأنشطة اليدوية الموجهة لهاته الفئة و الهادفة الى تحسين التآزر الحركي البصري، و التي تمثلت في (استخدام المقص، فرز البقوليات ووضع كل نوع على حده، ادخال رباط الحذاء في الثقوب، التلوين داخل الحيز، التقاط الكريات الصغيرة بواسطة ملاقط الغسيل) .

و بذلك يمكن القول أنه يمكن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم تحسين التآزر البصري الحركي لطفل الروضة ،و منه الفرضية الاولى للدراسة محققة،حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عدة دراسات نذكر منها :

دراسة **الرمادي (2023)** و التي أظهرت فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال ما قبل المدرسة لذوي اضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط و استمرارية فعاليته بعد فترة من التطبيق.

و دراسة **جمعة (2016-2017)** و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة أثر تدريب الادراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، و التي توصلت الى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار المهارات الحركية لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي، و كذلك الأثر الإيجابي لتدريب الادراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لأطفال الروضة.

كما اتفقت نتائجها أيضاً مع نتائج دراسة **غندور(2019)** و التي أسفرت نتائجها دور الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل العادي و الطفل المعاق ذهنياً بالأخص، وأن للألعاب الحركية دور في تنمية حركة اليدين و الأصابع، و التوصل الى أن المؤشرات التالية (التركيز المرونة التنسيق بين حركة الابهام و السبابة و التآزر البصري الحركي ) ساهمت في تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل العادي و الطفل المعاق ذهنياً بالأخص وأن تجريب الألعاب الحركية من أجل التخفيف من اضطراب الحركة الدقيقة من خلال تطبيق لعبة الليجو تساعد في تنمية حركة الأصابع كما هدفت الى تبيان دور الأنشطة اليدوية في المساهمة في التخفيف من هذه الاضطرابات الدقيقة و اكتساب الطفل التنسيق بين حركة الأصابع و كذا حركة الابهام و السبابة، و أيضاً التحكم في الوسيلة لتأدية النشاط .

**مناقشة الفرضية الثانية :**

تنص الفرضية الثانية على انه: **يساهم البرنامج التدريبي القائم على الرسم تنمية القوة العضلية لطفل الروضة** و لاختبار صحة هذه الفرضية تم المقارنة بين نتائج القياس القبلي و القياس البعدي، و ذلك بالاعتماد على شبكة الملاحظة، و كانت النتائج كما يلي :

تطور ملحوظ في قبضة اليد و مرونة في التحكم الحركي الى جانب التنسيق الجيد بين حركة السبابة و الابهام، عماّ كان سابقاً في القياس القبلي، كما أصبحت عضلات اليد اكثر قوة و ثبات حيث صارت الحركات اكثر توازناً و تحكماً من خلال مسك الأشياء الصغيرة و التعامل معها بكل سهولة و كذلك سلاسة في حركة الرسغ و حركة الأنامل والتتبع الجيد للخطوط المعقدة و كذلك التقاط الكرات الصغيرة ووضعها في المكان المناسب بكل ثقة و ثبات، بعد ان كان في الأول يواجه صعوبة في تأدية هاته الأنشطة و الفشل في تنفيذها، و يرجع هذا التطور الى قوة العضلات الصغيرة لليد وتنمية حركة الأصابع ومرونتها نتيجة للأنشطة و التمارين المخصصة لمثل هذه المهارات، و التي تمثلت في(التشكيل بالعجين، الرسم، القص، اللصق، الفسيفساء، تتبع الخطوط المختلفة، قرع الأصابع، و فتح و غلق اليد ). و بذلك يمكن القول أنه يمكن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم تنمية القوة العضلية لطفل الروضة، ومنه الفرضية الثانية من الدراسة محققة، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عدة دراسات نذكر منها، دراسة **لبداني** (2016-2017) و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج تدريبي خاص بتنمية مهارات

العضلات الدقيقة لليد لدى أطفال الطور الابتدائي من ذوي اضطرابات اكتساب التآزر البصري الحركي، و التي

توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل الاختبارات المستخدمة في الدراسة لصالح القياسات البعدية لدى المجموعة التجريبية.

بالإضافة الى اتفاق نتائجها مع دراسة **هاشم(2016)** التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة و التي توصلت الى أن أطفال الروضة يعانون من ضعف في أداء المهارات الحركية الدقيقة، و تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المستند الى التغذية الراجعة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **الصمادي و بيبرس(2012)** و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، و التي اسفرت الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية على بُعدي المهارات الادراكية الكبيرة و الدقيقة.

## 5. الاستنتاج :

تسجل الحركات الدقيقة في مرحلة الطفولة المبكرة تطوراً هائلاً، مثل تطور السيطرة على اليدين و الأصابع، و ينتج عنها الكثير من الحركات، كما هو الحال في قدرة الطفل على القص و اللصق، فتح و غلق أزرار القميص، فتح و غلق سحابة الملابس، فتح و غلق قارورة، ربط الحذاء و غيرها من الأعمال اليومية الحياتية التي تتطلب استعمال العضلات الصغيرة لليدين.

لذا يجب فتح المجال أمام الطفل لإشباع رغباته و ميله للحركة من خلال مزاولة بعض الأنشطة و التمارين و الألعاب التي من شأنها تنمية المهارات الحركية الدقيقة و هذا ما أكدته **مريم سليم** "تنمو مقدرة الطفل للقبض على الأشياء تدريجياً مصاحبة لقدرته على ضبط أوضاع جسمه المختلفة، و كلما نمت هذه المهارة قلّت الحركات العشوائية التي يبديها الطفل بيديه، و تعد اليدان على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للطفل فهما وسيلة لإ كتساب الكثير من الخبرات عن العالم المحيط به، و إدراك صفات الأشياء الحارة و الباردة، الناعمة، الخشنة، الصلبة.....الخ. لهذا يجب أن نهيئ للطفل فرص التعامل باليد مع موضوعات العالم الخارجي إذ يبدأ الطفل خلال الشهر الثاني من عمره في تحريك ذراعيه حركات تنقصها الدقة، ثم تنمو هذه المهارة خلال مراحل النمو، فيقترب من الشئ يلمسه، يضغط عليه ، القبض باليد، و القبض بالسبابة و الإبهام" (سليم مريم ،2002،ص143).

و نظراً لأهمية المهارات الحركية الدقيقة في حياة الطفل يجب الإهتمام بها والعمل على تطويرها و تنميتها في هذه المرحلة و هذا ما دعت اليه **مريم سليم** " و ينبغي أن نُشجع الطفل على القيام بنشاطٍ نافع ، ارتداء ثيابه، تناول الأشياء الخفيفة ففي ذلك تدريب له على المهارات اليدوية "( نفس المجع) .

فالمهارات الحركية الدقيقة تتماشى مع مختلف جوانب النمو الأخرى الجانب العقلي، الإدراكي، الحسي الحركي، معرفي كما أنها تعتبر مؤشراً قوي للتحصيل الدراسي لدى الأطفال فيما بعد، فالأطفال الذين لديهم نقص أو صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة معرضون من غيرهم لخطر الفشل الأكاديمي بالمدرسة، و هذا ما جاءت به دراسة **السفياني و خميس(2017-2018)** بعنوان المهارات الحركية الدقيقة و علاقتها بالإستعداد المدرسي في القراءة و الكتابة و الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة و هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة المهارات الحركية الدقيقة بالإستعداد المدرسي و تم إستخدام المنهج

الوصفي الإرتباطي و تكونت عينة الدراسة من 120 طفلاً و خلصت النتائج الى وجود علاقة بين المهارات الحركية الدقيقة و الإستعداد المدرسي حيث أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين المهارات الحركية الدقيقة و القراءة و الرياضيات و أوصت الدراسة الى إتاحة فرص النشاطات بغرض إتقان الأطفال لمهاراتهم الحركية الدقيقة و إجراء بحوث تتناول المهارات الحركية الدقيقة كعامل منبئ بالنجاح الأكاديمي في المدرسة.

و جاءت به **مريم سليم**" ان نمو القدرات الحركية يفتح أمام الطفل مجالاً جديداً للكشف و الاستطلاع، أي كلما نما الطفل من الناحية الحركية، يصبح بمقدوره أن يستكشف الأحداث و أن يتفاعل بشكل كبير مع العالم المحيط به، و عن طريق هذا التفاعل المستمر بين الطفل و بين عالمه، في المستوى الحسي الحركي كنمو العمليات المعرفية التي تساعده على فهم العالم، و بالتالي السيطرة عليه.

و يرافق النمو الحركي النمو المعرفي، أي قدرة الطفل على معرفة العالم المحيط به و فهمه، كما تنمو لديه القدرة على التعامل مع بيئته (سليم مريم 2002،ص170) .

الطفل في هذه المرحلة يكون قابلاً للتعلم و تقليد كل ما يراه ، فيكون مرناً وله القدرة على فهم و إمتلاك المعرفة و مختلف المهارات و هذا يعتمد على البيئة المحيطة به و طريقة تعلمه و الأنشطة و التمارين المقدمة اليه و مقدرته الفردية على التعلم، لذا و جب توجيهه توجيهاً سليماً و صحيحاً و هذا ما أكدته مريم سليم" الطفولة المبكرة هي مرحلة مرنة، فيها يكون الطفل أكثر قابلية لتعديل السلوك، فالطفل في حالة من التشكيل و التكوين، و بالتالي فهو قابل للتغيير و التعديل، في هذه المرحلة أكثر من أية مرحلة نمائية أخرى، لذا يكون تعديل السلوك في هذه المرحلة المبكرة أكثر يسراً و فعالية، و يكون الطفل أكثر إستجابة للمواقف و الخدمات و التدخلات العلاجية و الإرشادية و الوقائية التي تقدم له، فالطفولة المبكرة بقدر ما هي مرحلة مستهدفة للإضطرابات و عدم الإتزان، فهي أيضاً مرحلة يسهل فيها تعديل السلوك و عدم الإتزان في إتجاه المسار الصحيح لنمو الطفل ( نفس المرجع ص199).

. فالأطفال لديهم بعض الصعوبات و نقص في المهارات الحركية الدقيقة و في الاستعمال الصحيح لليدين و الأصابع لذا جاءت هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة في الحياة اليومية و الاكاديمية .

في هذه الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي قائم على الرسم بهدف تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة،( التآزر البصري الحركي، التحكم الحركي، التركيز و الانتباه، مهارات ما قبل الكتابة، و مهارات الحياة اليومية ) و تضمن البرنامج التدريبي 8 جلسات و جلستين للقياس القبلي و القياس البعدي و سبقتها مجموعة من الجلسات التمهيدية من أجل كسب ثقة الأطفال و توفير جو ملائم و آمن لهم، و كانت مدة الجلسات تتراوح ما بين (30–60) دقيقة، و كانت هذه المدة كافية لتعلم الأطفال المهارة المطلوبة منهم، و في نهاية كل جلسة يكون الطفل قد تمكن من المهارة المنشودة، و تم تقديم بعض الأنشطة و التمارين المتعلقة بالرسم (الرسم، التلوين بأنواعه ،الأقلام الملونة و الألوان الترابية، القص و اللصق، التخطيط، الفسيفساء، العجين) و تم الإستعانة ببعض التمارين و الأنشطة الأخرى المساعدة و المتممة لبرنامج الرسم مثل : ( فرز البقوليات ، التقاط الكريات الصغيرة بالسبابة و الإبهام، ثم إلتقاطها بواسطة ملاقط الغسيل، إدخال رباط الحذاء في الثقوب ) .

وتم توفير الوسائل و الأدوات المختلفة الملائمة و الآمنة في نفس الوقت و المتعلقة بالمهارات المطلوبة.

وتم إستخدام الرسم الحر كأداة للقياس القبلي و البعدي، و بالاعتماد على شبكة الملاحظة تم تسجيل الملاحظات و الفروقات بين القياسين، و في الأخير تم إعادة تطبيق القياس البعدي من أجل معرفة إن كان البرنامج التدريبي القائم على الرسم فعّال في تنمية المهارات الحركية الدقيقة أم لم يكن فعّالا مع أطفال الروضة.

و في ضوء النتائج المتوصل اليها ومن خلال تطبيق برنامج الرسم و المتضمن الأنشطة والتمارين المرتبطة بالمهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)، تم الكشف عن فعالية هذا البرنامج التدريبي القائم على الرسم بمقارنة نتائج القياس القبلي و القياس البعدي المتحصل عليها من خلال جلسات البرنامج و شبكة الملاحظة، و تم التوصل الى جملة من النتائج التي تم تحليلها و تفسيرها، حيث تبين أن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة. وعليه يمكن إقتراح بعض التوصيات

## 6. التوصيات و الإقتراحات :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصى بمايلي :

- نشر ثقافة الرسم .
- ضرورة تبني برامج رسم هادفة في رياض الأطفال و المراكز البيداغوجية للتوحد

- تقديم جلسات توعوية لادراك أهمية المهارات الحركية الدقيقة في الحياة اليومية و الأكاديمية للأطفال .
- تصميم برامج متنوعة لمساعدة الطفل على استخدام الاصابع و المعصم و تقوية عضلات الرسغ و اليد.

- استخدام الرسم كوسيلة للتعبير عن الذات و الانفعالات، مما يسهم في تنمية الثقة بالنفس و تعزيز التعاون من خلال الانشطة الجماعية.
- توفير أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة لتنمية المهارات الحركية المختلفة لطفل الروضة و بالأخص المهارات الحركية الدقيقة.

## 7. خاتمة :

ان مرحلة الطفولة المبكرة من ابرز المراحل في حياة الانسان، وهي تشكل حجر الأساس لتعلمه و سلوكاته في المستقبل. حيث ان التجارب و الخبرات التي يتعرض لها الطفل تترك أثراً عميقاً في تكوين شخصيته، فالرعاية السليمة، تلعب دوراً جوهرياً في تنمية قدراته، لذا يجب الحرص على الاستثمار في الطفولة المبكرة من خلال توفير بيئة آمنة و محفزة و برامج تعليمية هادفة من أجل نمو سليم و متوازن. و في هذه المرحلة يبدأ الطفل بتطوير المهارات الحركية الدقيقة و التحكم في حركاته من خلال اللعب و النشاطات المختلفة التي تشجعه على الاستكشاف و التجريب. و من خلال هذه الدراسة التي تم إجراؤها بجانبيها المضمون النظري و التطبيقي و من خلال تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة، و الاهتمام بموضوع رياض الأطفال ودورها في تهيئة الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة يعد من الأمر الضروري والهام في رقي وتطور المجتمعات، وذلك لان الأطفال يمثلون قسماً معتبراً من المجتمع، فالرعاية السليمة، تلعب دوراً جوهرياً في تنمية قدراتهم، يمكن القول ان الروضة مؤسسة تعليمية و تربوية تقوم على منهج التربية و التعليم وهي مؤسسات منهجية تقوم بتعليم الأطفال و تأهيلهم للخروج للعالم الآخر بعيداً عن محيط المنزل ، حيث أنها تعتبر مكملة لنمط الحياة التي يعيشها الطفل في المنزل، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ عند دخول المرحلة الابتدائية. فقد تركزت أهداف البحث الحالي على معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على الرسم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة من خلال النشاطات المختلفة التي تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة، وخاصة أن الطفل في مراحله الأولى يميل إلى اللعب، لذا لابد من التركز على توفير الأساليب والطرق التي تجعل الأطفال يكتسبون من لعبهم مهارات حركية كالتحكم في الأشياء الصغيرة كالكتابة و الرسم و فك الألعاب الصغيرة و تركيبها، و ما شابه ذلك من اعمال تتطلب تحكم حركي و دقة. وغالبا ما يبدأ تطور بعض من المهارات الحركية الدقيقة كمسك الأشياء بالقبضة وتركها، وتحريك الرسغ في اِتجاهات مختلفة، ويستخدم الاطفال المهارات الحركية الدقيقة لاستكشاف البيئة والتفاعل مع الاخرين والمشاركة في الانشطة الجماعية، ويعتبر نمو المهارات الحركية الدقيقة بشكل ملائم مهم جدا للمشاركة في الانشطة التي من شأنها تحفيز اكتساب المهارات الاخرى.

وتعد المهارات اليدوية والفنية من المهارات المحببة لطفل الروضة حيث يستخدم مجموعة من طرق التعبير الفني كالقص واللصق والتشكيل بالعجين والحبال والورق والتلوين والفك والتركيب...الخ ، من خلال تقليد ما يراه .

من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية و دور المهارات الحركية الدقيقة لهذه الفئة، بالإضافة الى الدراسة الميدانية التي تم القيام بها في روضة الشهيدة رحماني مريم بتيارت، بهدف تطبيق برنامج تدريبي قائم على الرسم على أطفال الروضة( عينة الدراسة) الذين كان عددهم 20 طفل تتراوح أعمارهم ما بين(4-5سنوات)، بالإعتماد على المنهج الشبه التجريبي و شبكة الملاحظة، و قد توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن للبرنامج التدريبي القائم على الرسم فعالية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة، والدور المحوري للمهارات الحركية الدقيقة، و التي تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه كما أنها ضرورية في الحياة اليومية و الأكاديمية، كما أن هناك العديد من الجوانب التي لم يتم التطرق اليها خلال هذه الدراسة من بينها تطوير المهارات من الجانب المعرفي، الخيالي، النفسي و الإبداعي و قدرات الطفل الادراكية، و غيرها، و هذا ما سوف تسعى اليه دراسات قادمة لتحقيق نتائج ايجابية، و بهذا يطرح التساؤل التالي تمهيدا لدراسته من طرف باحثين في المستقبل: كيف يسهم الرسم في تطوير القدرات الأبداعية و الخيالية للطفل؟

## 8. المراجع:


- ابتهاج محمود (2014): ***المهارات الحركية لطفل الروضة***، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط4، الاردن.
- إبراهيم مصطفى و آخرون(1960)*: **المعجم الوسيط***، ط3، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر.
- أحمد حسين اللقاني آخرون(2003): ***سيكولوجية النمو***، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- ايمان صالح مطر(2020): ***رسوم الاطفال دليلك الى عالم طفلك***، الرياض.
- ايمان يونس إبراهيم العبادي(2020): ***ممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة***، مركز الكتاب الأكاديمي.
- بن ناصر اسماء و بودار مور الهدى(2021-2022): ***دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل***، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية-جامعة تيارت.
- بوناقة بدر الدين(2016): ***معجم عربي-عربي*** ط1.
- بوشامة و غويل (2015-2016): ***دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطفل، جامعة جيجل.***
- الخطيب جمال الحديدي منى(2004): ***برنامج تدريبي للأطفال المعاقين***،الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- رولة ومعروف (2020-2021): ***دور الانشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل من وجهة نظر عينة من المربيات العاملات بعدد من رياض الاطفال*** بجيجل.
- سجلاء فائق هاشم(2016): ***اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى اطفال الرياض***، اطروحة دكتوراه فلسفة في رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، قسم رياض الاطفال.
- صالح محمد علي ابو جاد(2008): ***علم النفس التطوعي***، ط1، دار المسيرة، عمان.
- الصمادي و بيبرس(2012): ***فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية***، المجلد20، العدد2،ص359-378 يونيو 2012.

- طارق عبد الرؤوف عامر(2008): ***معلمة رياض الأطفال***، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.

- الطحان رائد عمر(2012): ***فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الاطفال التوحيين***، ماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- عماد احمد حسن علي و اخرون (2022): ***الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحركية الدقيقة(ABLLS) على عينة اطفال طيف التوحد بمراكز تأهيل و رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة اسيوط***، المجلد الخامس، العدد4 اكتوبر2022، كلية التربية، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي و التربوي، جامعة اسيوط.

- عصام فارس (2006): ***رياض الاطفال التنشئة و ادارة الانشطة***، دار اسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ، عمان، الأردن.

- العيد قويدر(2018): ***تأثير برنامج الالعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الادراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة (4-6 سنوات)***، دراسة تجريبية بدور الحضانة لولاية عين الدفلة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 35 سبتمبر.

- علياء زكريا محمد الرمادي(2024): ***رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية***، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد 125 يناير 2024.

- غندور هاجر(2019): ***دور الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الطفل المعاق ذهنياً، دراسة ميدانية بإحدى مراكز التكفل بالأطفال المعاقين ذهنياً***، جامعة باجي مختار، عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة التكامل العدد 10، ديسمبر 2020.

- السفياني فاطمة، سما خميس(2017-2018): ***المهارات الحركية الدقيقة وعلاقتها بالاستعداد المدرسي في القراءة و الكتابة و الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة***، دراسات، علوم التربية، ص48(ع1).

- فراج عفاف أحمد و آخرون (2004)***: الفن و ذوي الاحتياجات الخاصة***، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة.

- فاطمة عطية عمران سالم(2024): ***دور الانشطة الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد***، كلية سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد128،ج7.

- فاطمة عبد الرحيم النوايسة(2015): ***أساسيات علم النفس***، الطبعة الأولى، دار المناهج الأردن.

- فوريس رميساء (2023): ***فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية مهارات الحركة الدقيقة عند أطفال اضطراب طيف التوحد، كلية العلوم الاجتماعية***، جامعة وهران 2.

- القريطي عبد المطلب امين (1995): **مدخل الى سيكولوجية رسم الاطفال**، دارالمعارف ، ط1 مصر.

- لبداني ياسمينة(2016-2017): ***برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات العضلات الدقيقة لليد لدى أطفال الطور الابتدائي ذوي اضطراب اكتساب التآزر البصري الحركي، جامعة محمد لمين*** ، دباغين سطيف02 الجزائر .

- مازن عبد الهادي و أخرون(2022): ***المهارات الحركية***، ط1، دار الوفاق للنشر و التوزيع، عمان الأردن

- مجمع اللغة العربية (2005): ***المعجم الوسيط***، مكتبة الشروف، القاهرة.

- محمد عبيدات و آخرون(1999): ***منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات***، ط1، دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن.

- مريم سليم (2002): ***علم النفس النمو***، ط1، دار النهضة العربية بيروت، لبنان.

- مريم سعود امحمد العمايرة(2022): ***يدي بيدك لرياض الاطفال***، دار المعت، عمان

- مازن عبد الهادي احمد و اخرون (2022): ***المهارة الحركية***، جامعة بابل.

- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري (2008): ***تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة***، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
- منى محمد جاد: ***مناهج رياض الاطفال***، دار المسيرة، عمان.
- ممدوح موسى احمد الرواشدة، هاني شحات احمد عليان(2016): ***فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الاطفال التوحديين***، كلية التربية و العلوم التربوية، العدد2، ج3، جامعة عمان العربية.
- مليكة شعباني(2013): ***أهمية التربية الفنية و التشكيلية في تنمية مهارتي التمييز البصري و العضلات الدقيقة لطفل المرحلة التحضيرية***، اطروحة دكتوراه، مجلة التربية و الصحة النفسية، المجلد11، العدد2،جامعة الجزائر2.
- نجوى جمعة أحمد محمد(2016-2017): ***أثر تدريب الادراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة***، مجلة الطفولة، العدد 28، يناير 2018.
- الهنيدي منال عبد الفتاح(2008): **التربية الفنية لطفل الروضة**، دار المسيرة، عمان.
- وجيه محجوب(1989): ***علم الحركة***، دار الكتب للطباعة والنشر الموصل.
- وفيق صفوت مختار(2011): ***النمو الحركي للطفل واهم الانشطة الترويحية المدرسية***، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة
- وهيبة جنون(2008): ***تأثير الرسم في تحسين الاداء القرائي من خلال تحسين القدرة الفونولوجية لدى الاطفال عسيري القراءة***، وحدة تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف2.

**المراجع الأجنبية :**

- Gabrielle Turbide، 2015، *le rendement dans les taches de motricité fine chez les élèves de maternelle suite à un programme d'accompagnement ciblé*، Essai présenté à l'université du Québec، à trois rivières.
- Joël Beaulieu، Novembre 2000، *comparaison du développement psychomoteur d'enfants âgés entre 03 et 04 ans fréquentant ou non une garderie ayant un programme d'éducation psychomotrice*، université de Québec، à trois rivières.

# المـــــلاحق

## 1- فتح و غلق اليد

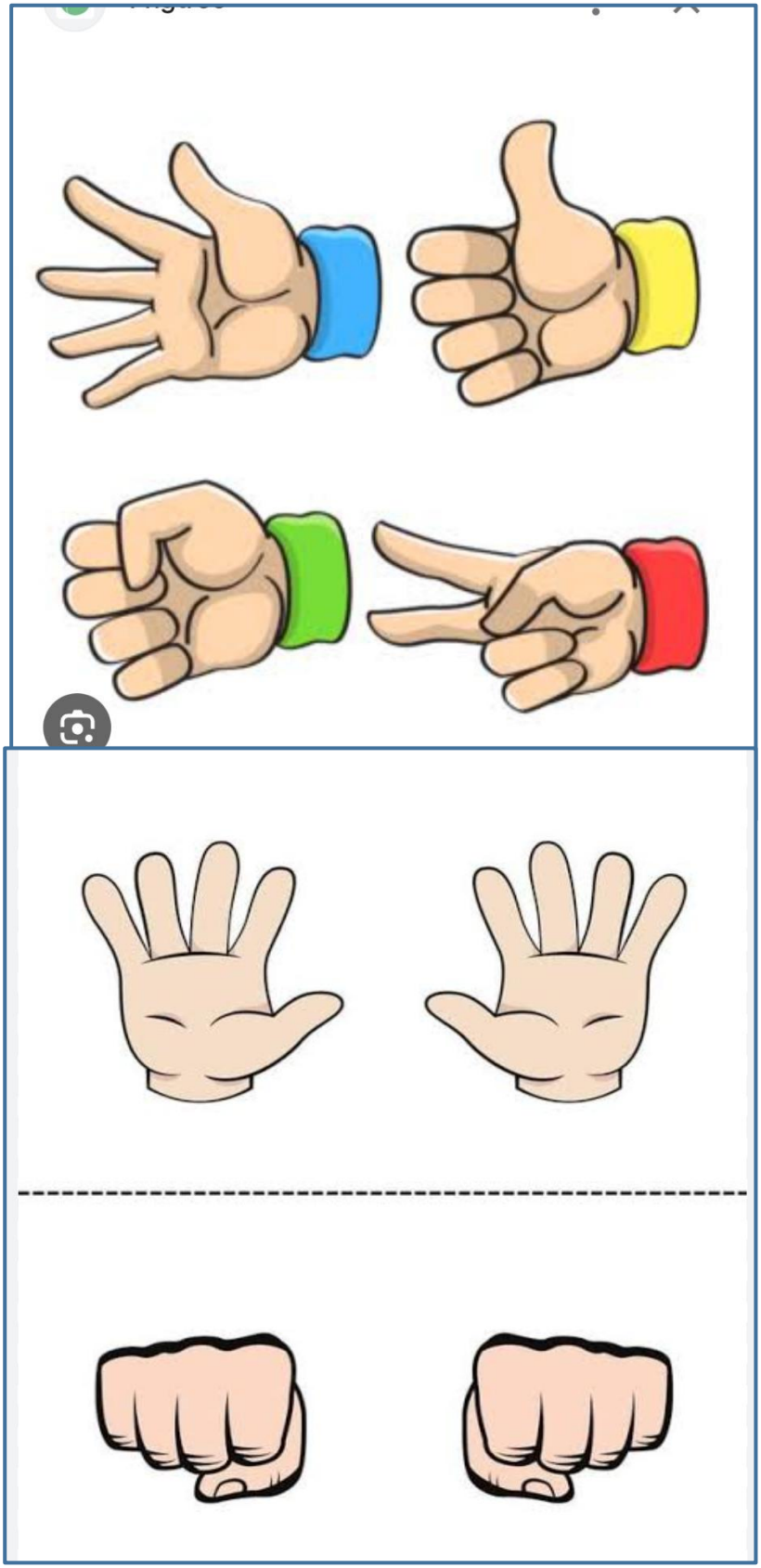

## 2- تتبع الخطوط بالأصابع

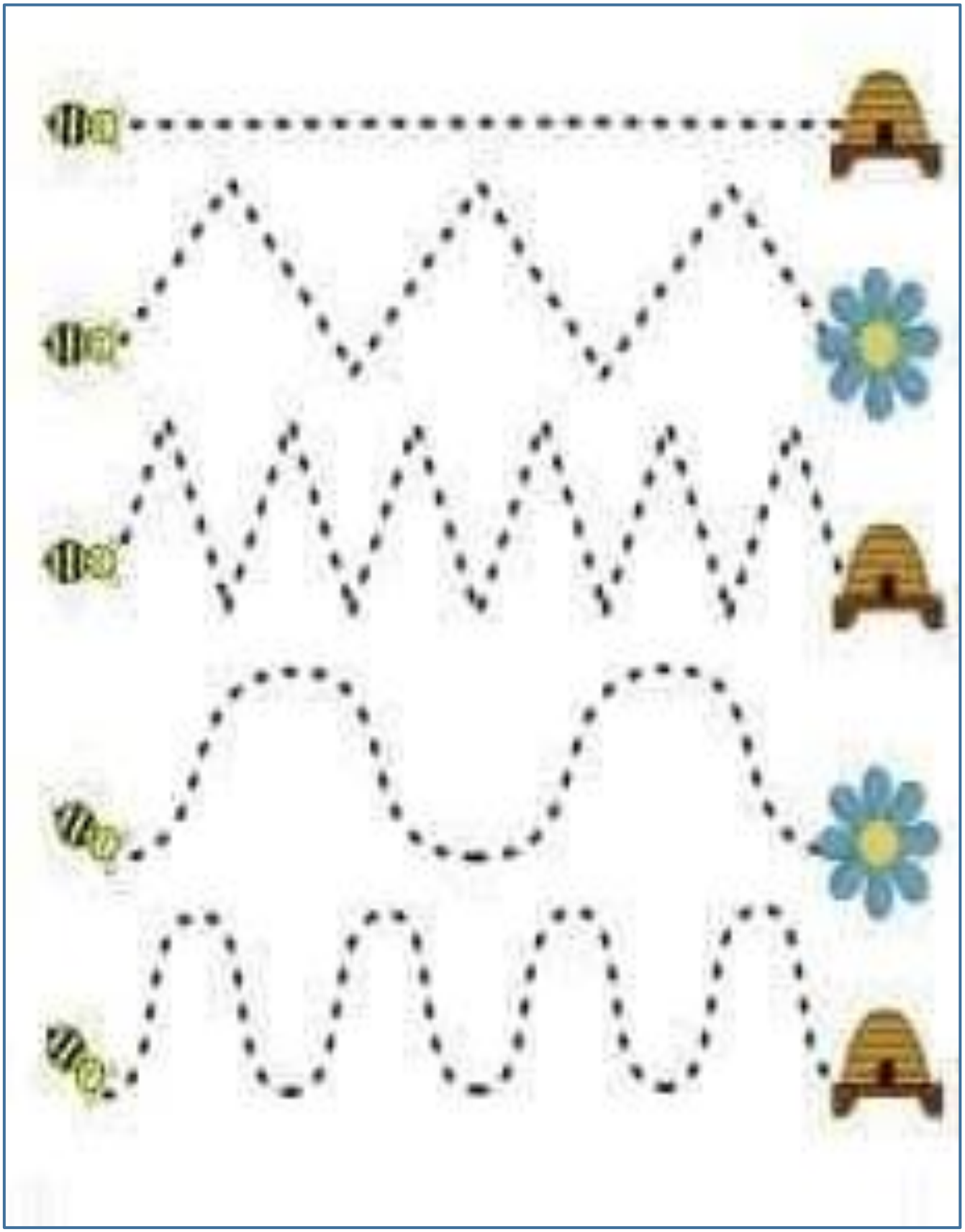

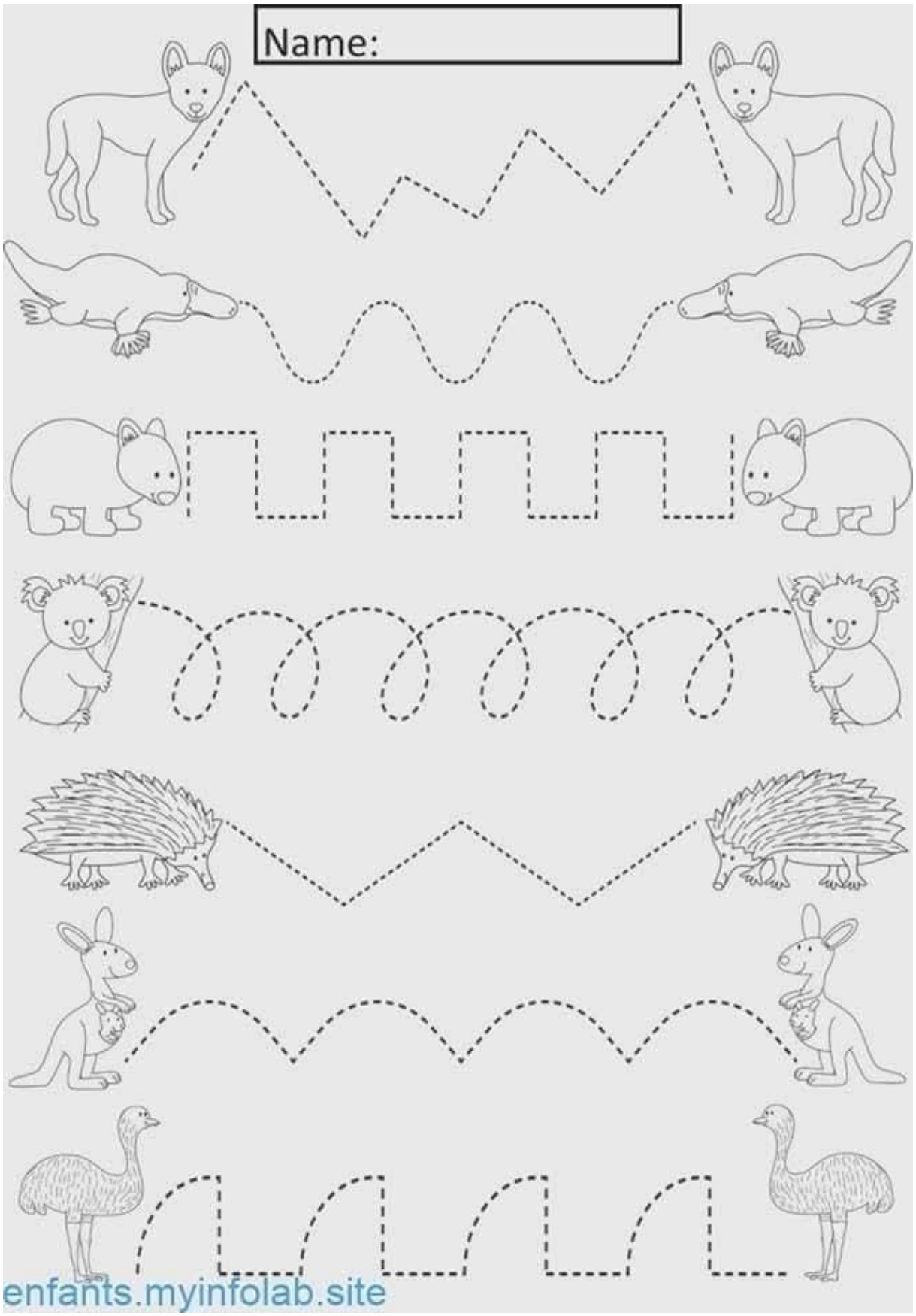
Name:
enfants.myinfolab.site

# اتبع النقاط بالقلم

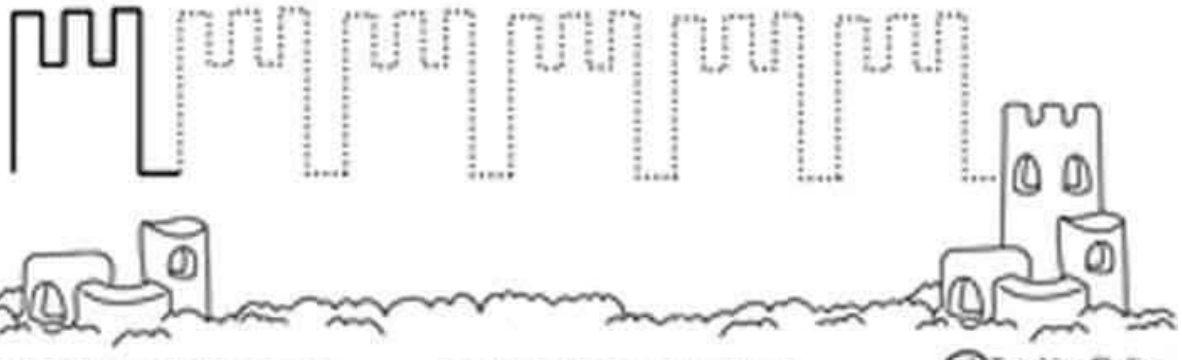

Copyright www.myteachingstation.com Early Childhood Educational Resources Teaching Station

# اتيبع النقاط بقلمك

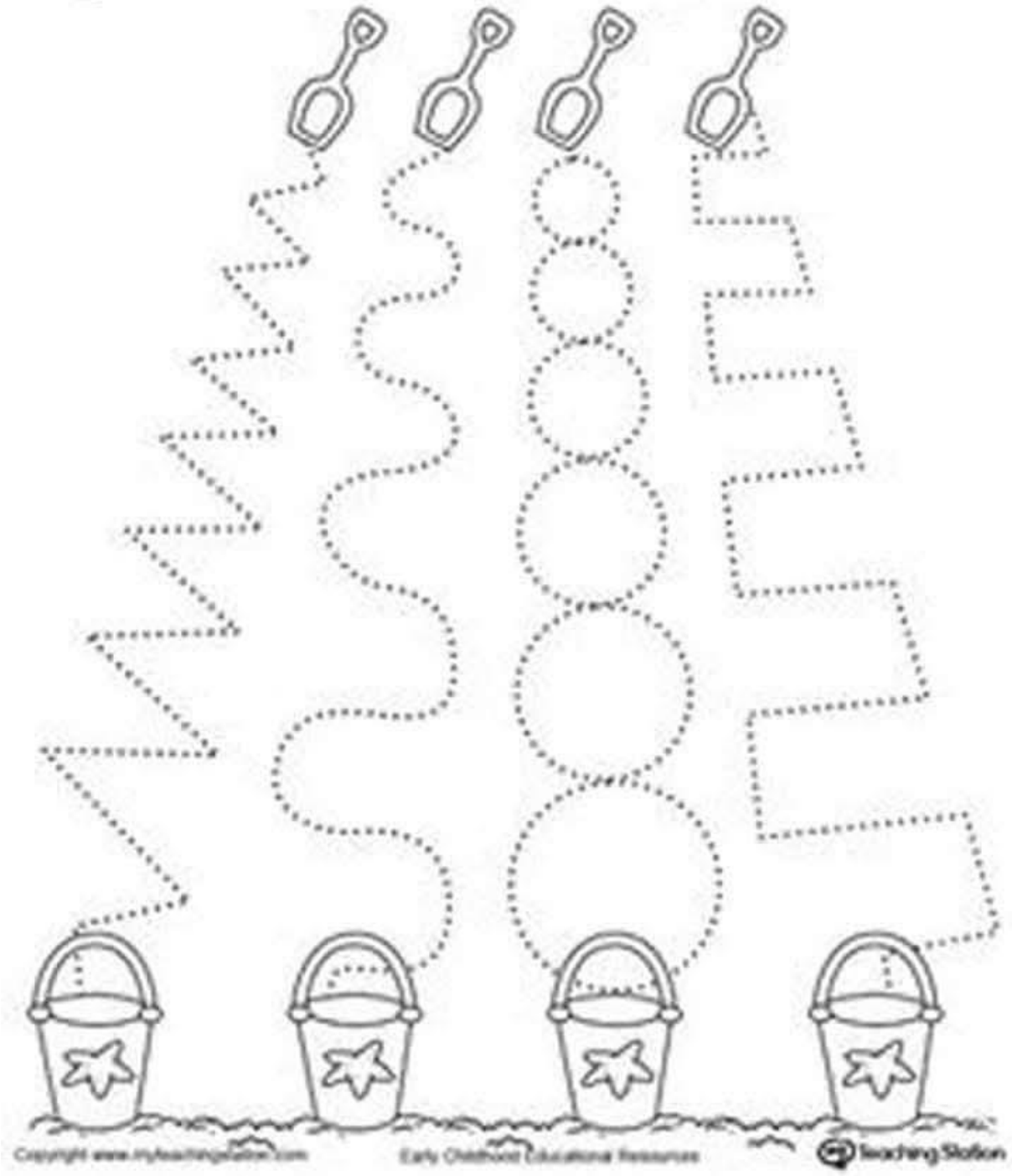

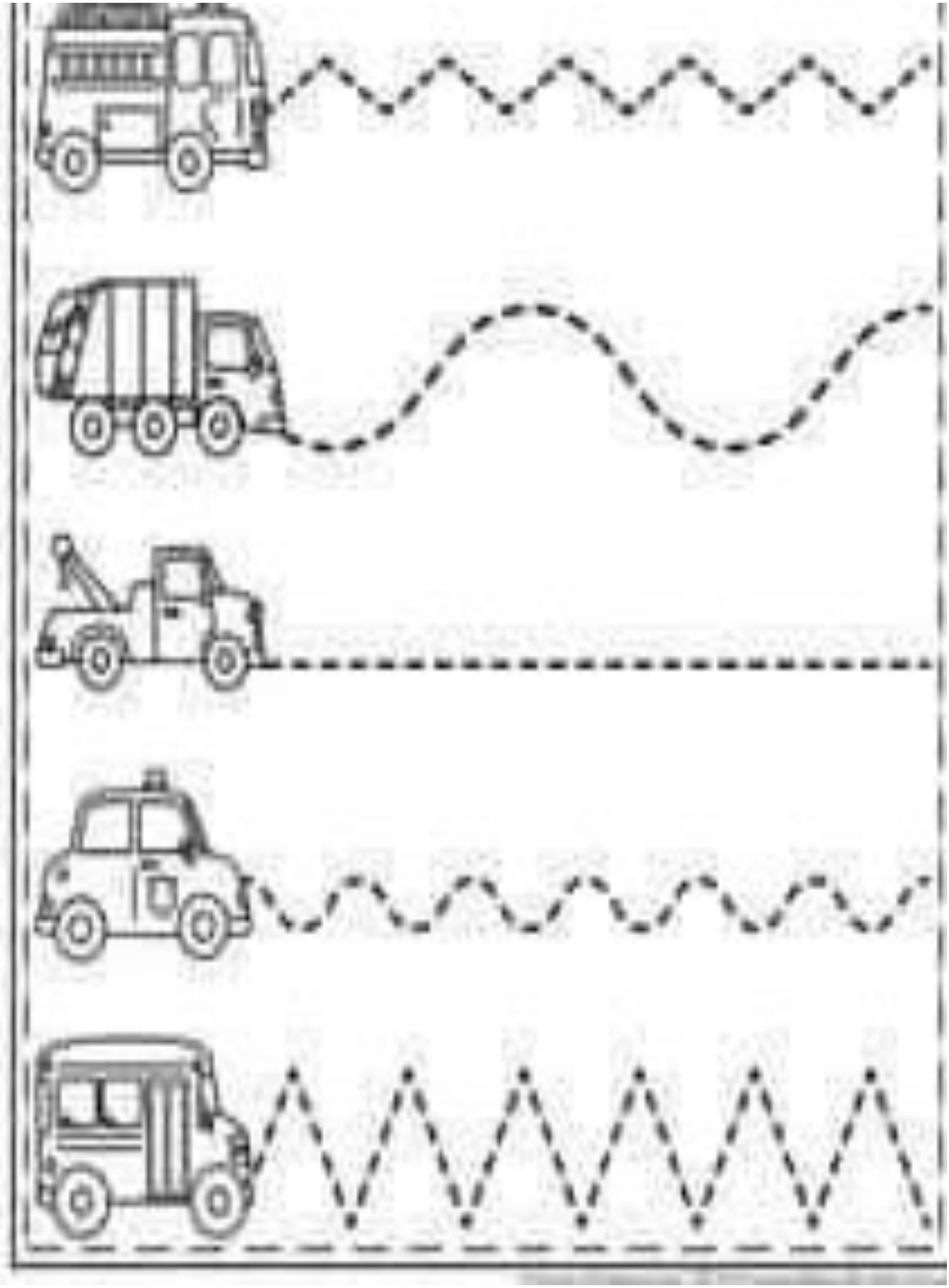

# اتبع الخط بقلمك

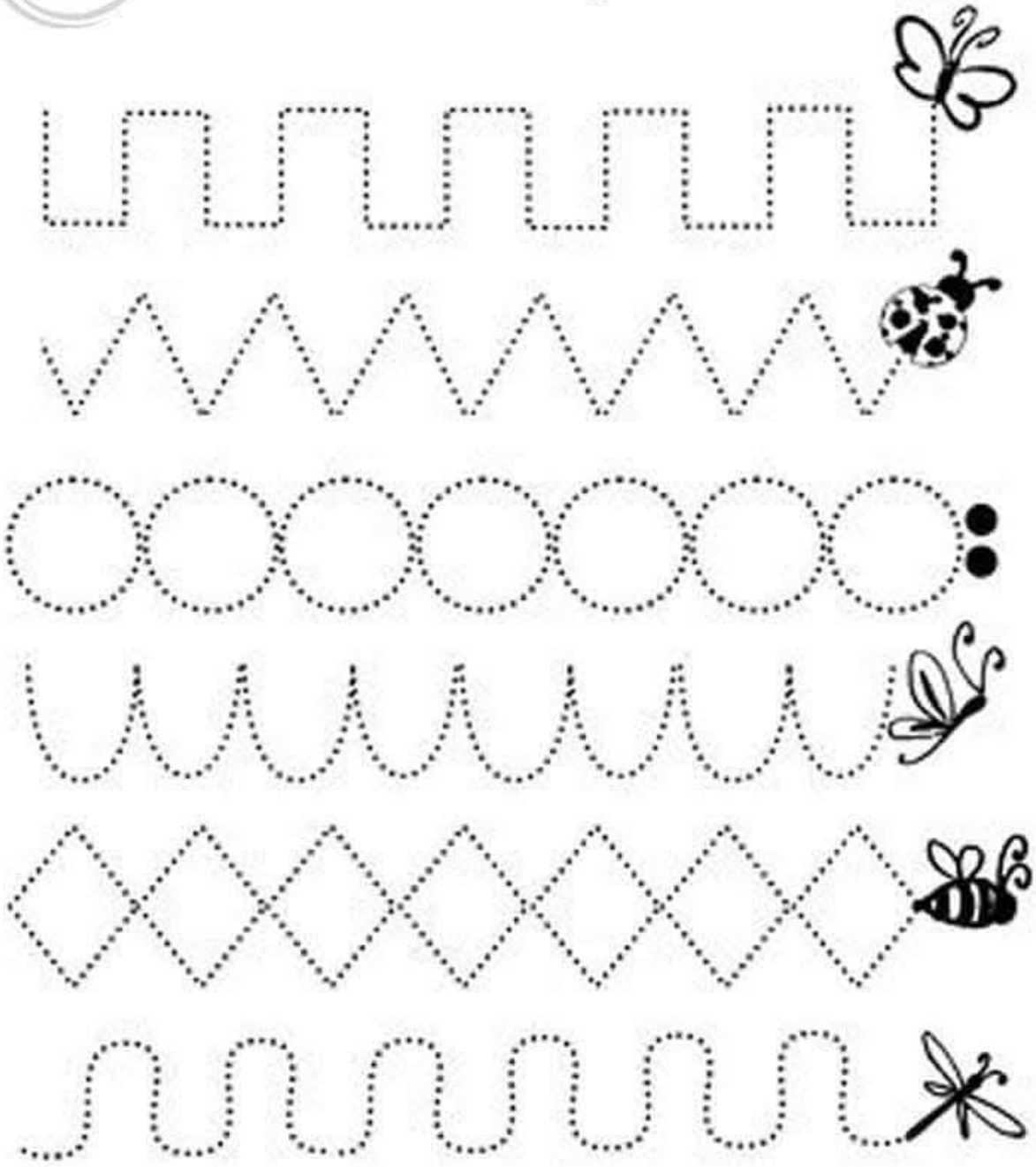

abbjad.blogspot.com

24.-Recorta por la línea punteada.

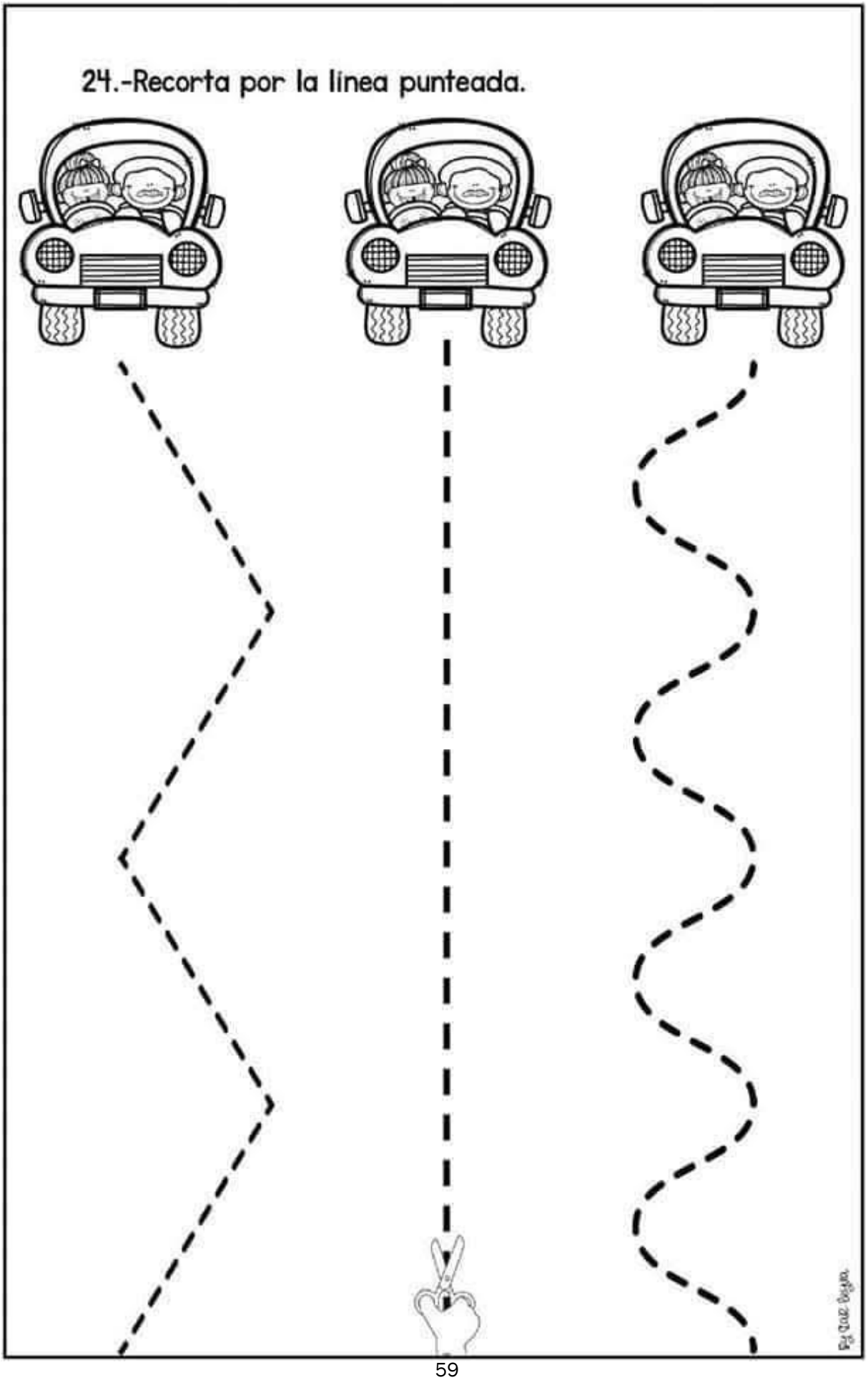

**OH, COME CADONO LE FOGLIE!**

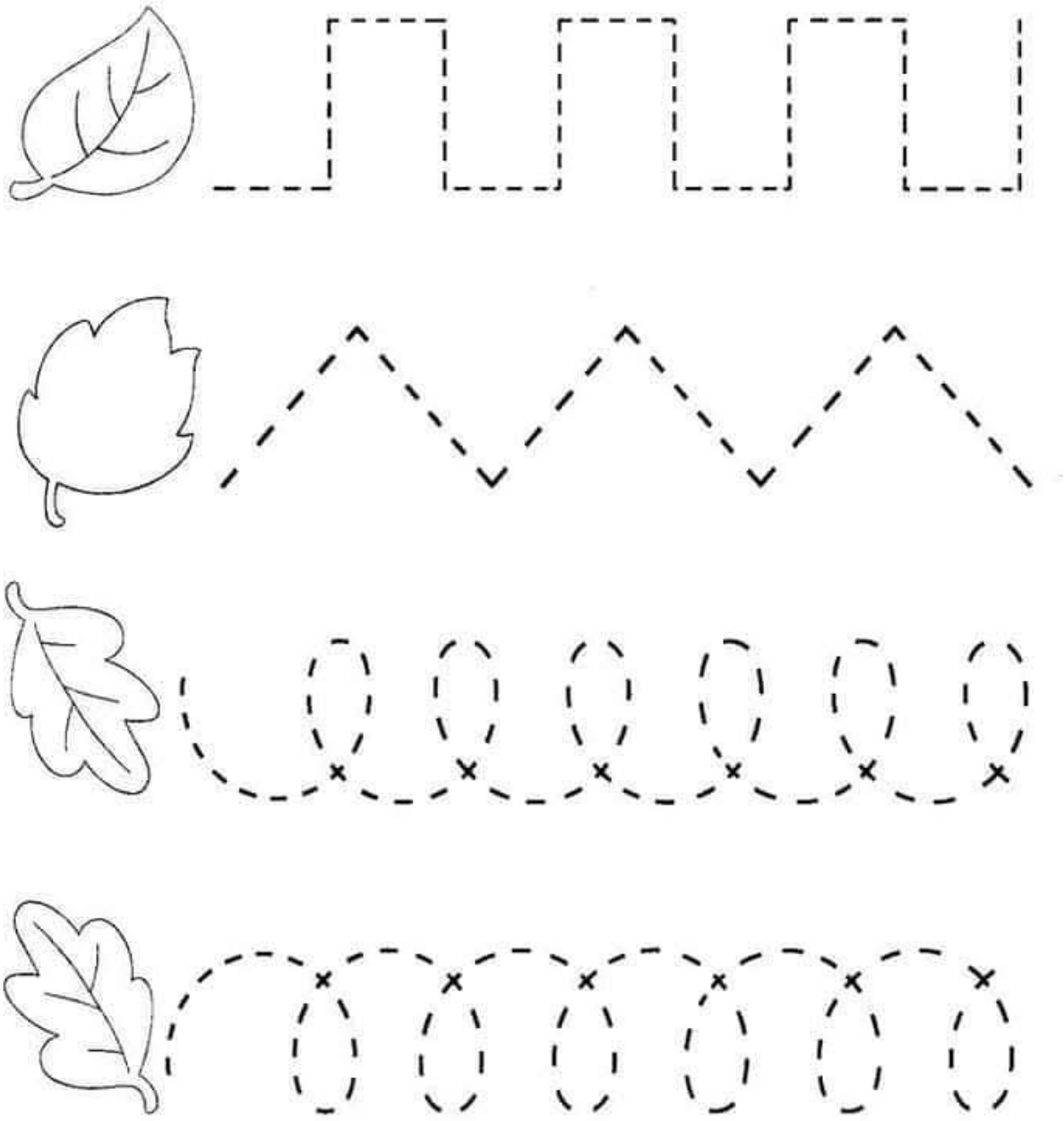

Completa i tratteggi. Colora.

## 3- تشكيل فسيفساء

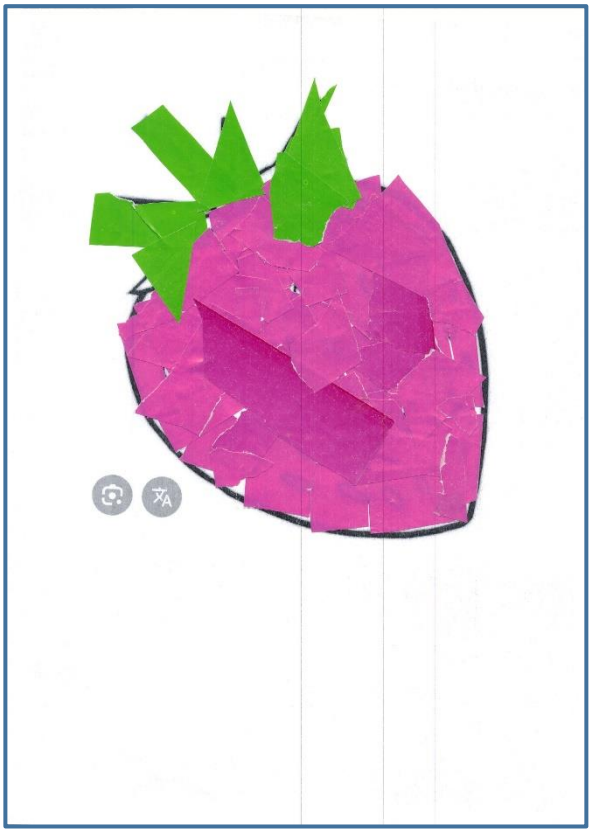

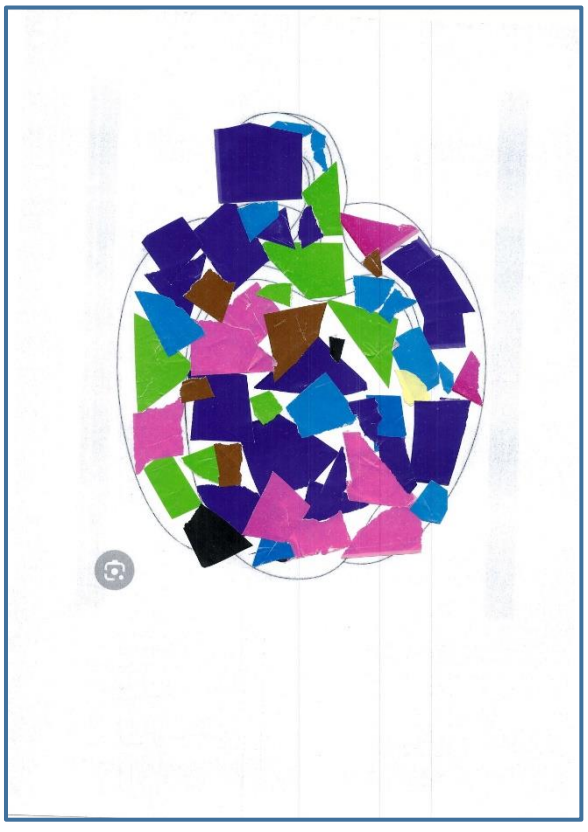

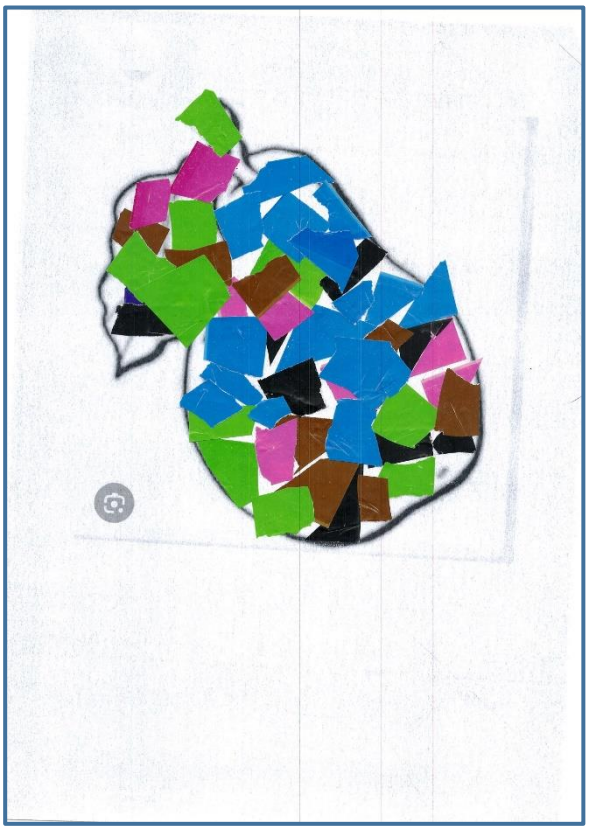

## 4- رسم حر

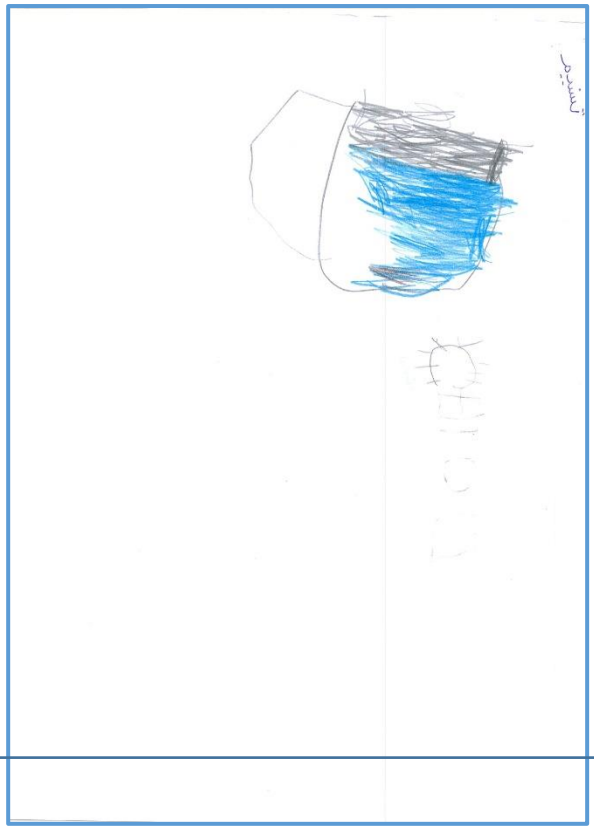

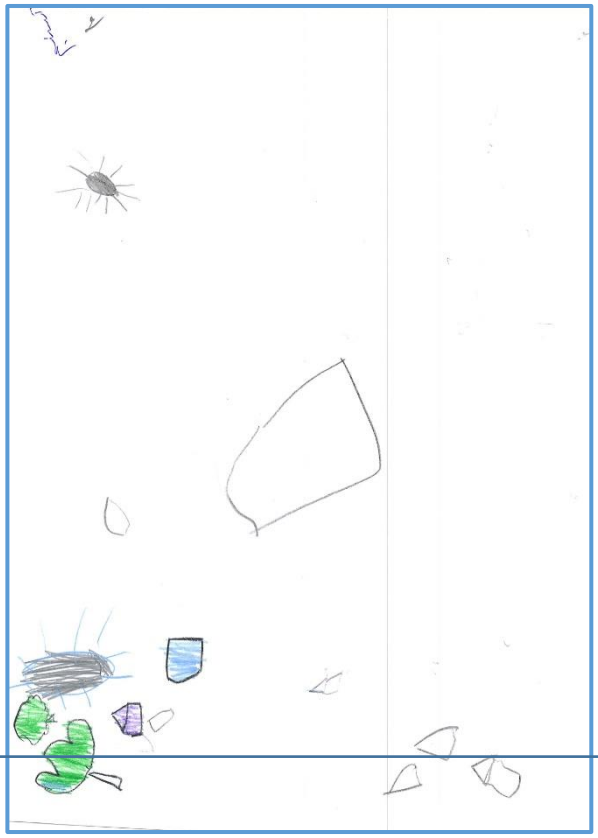

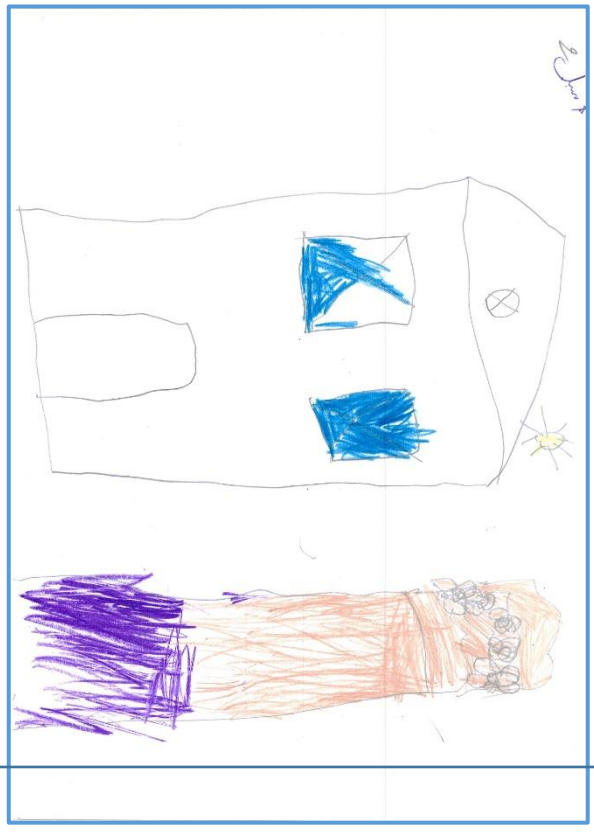

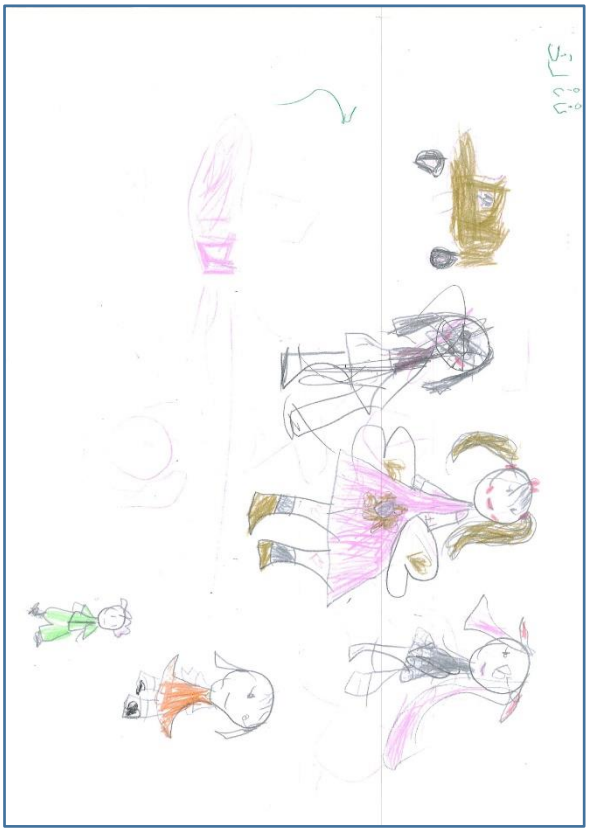

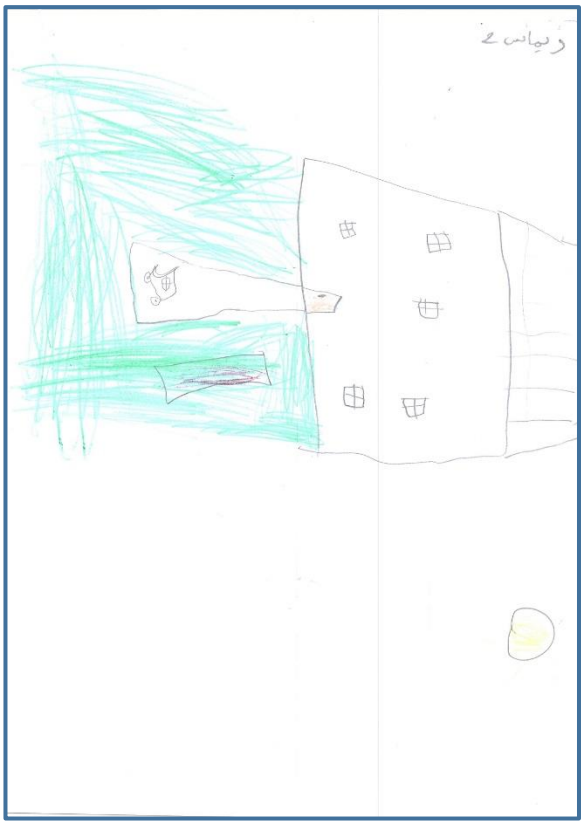

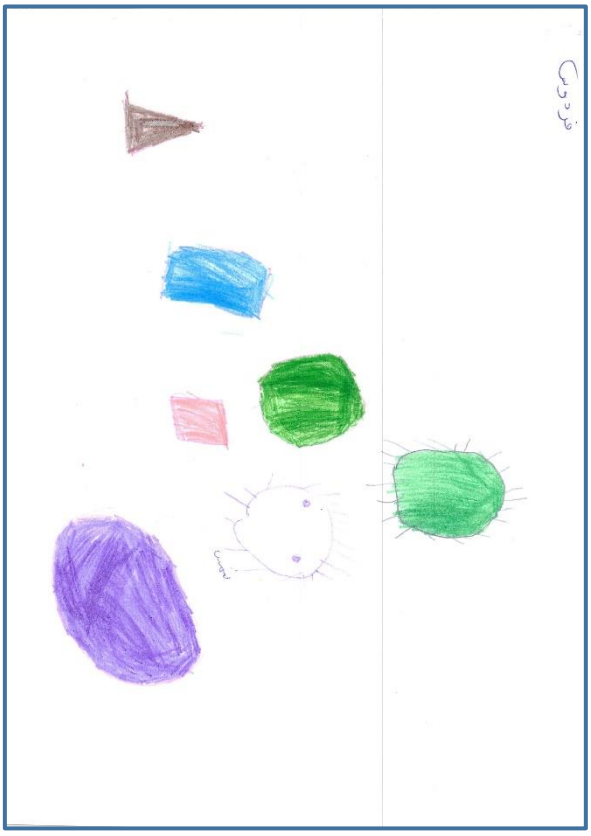

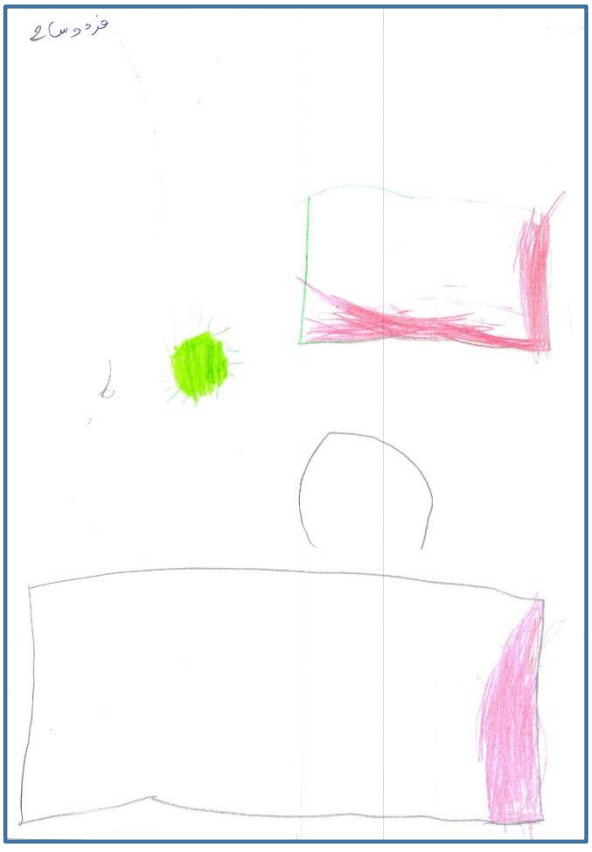

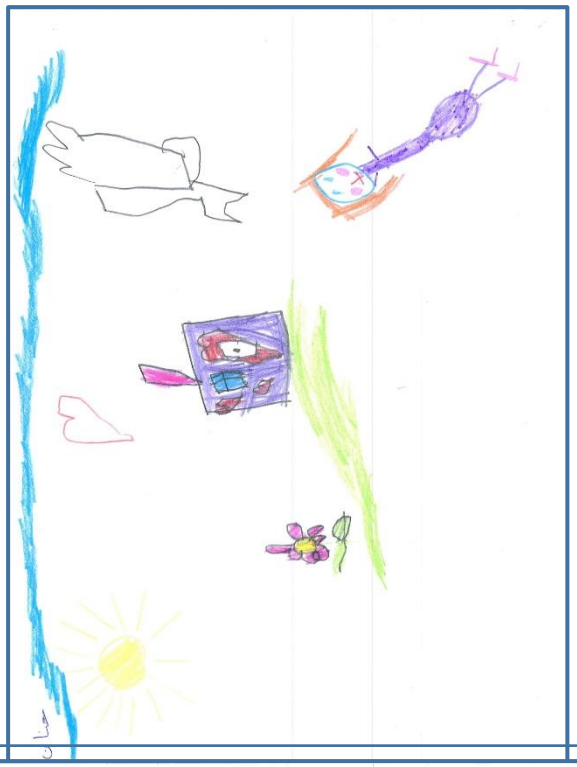

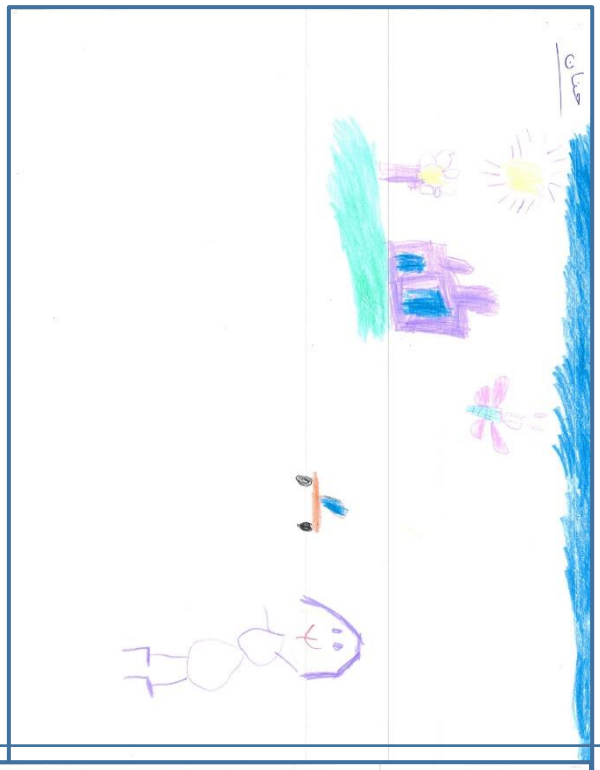

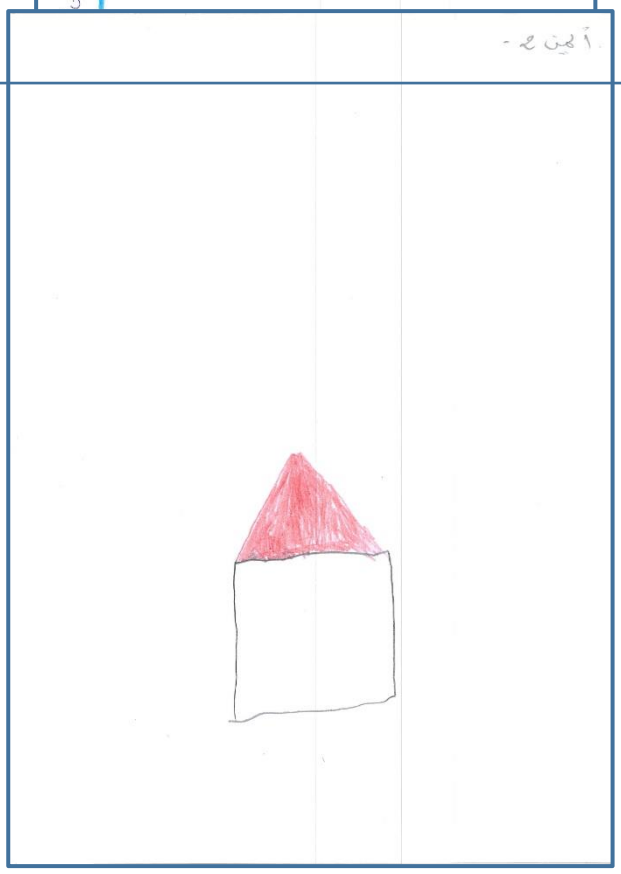

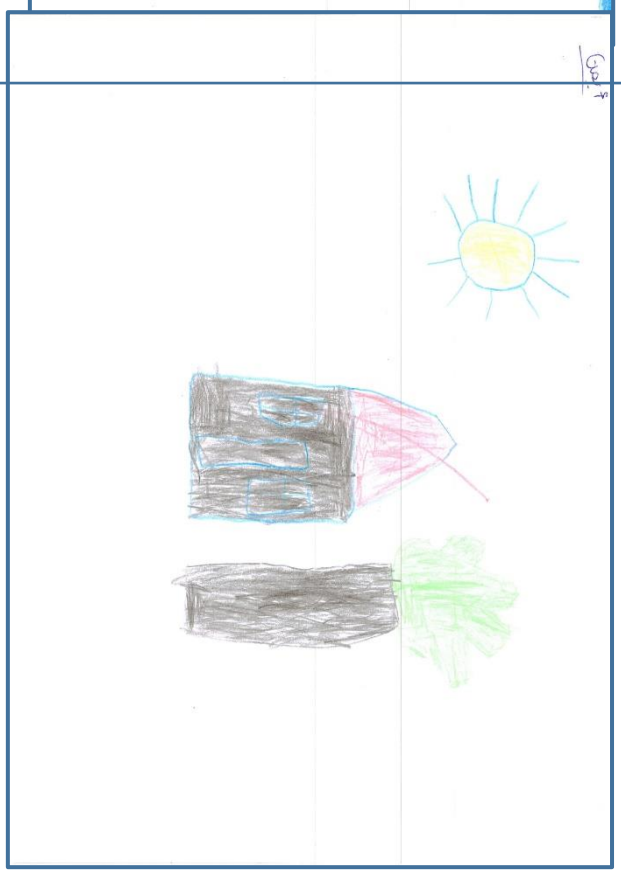

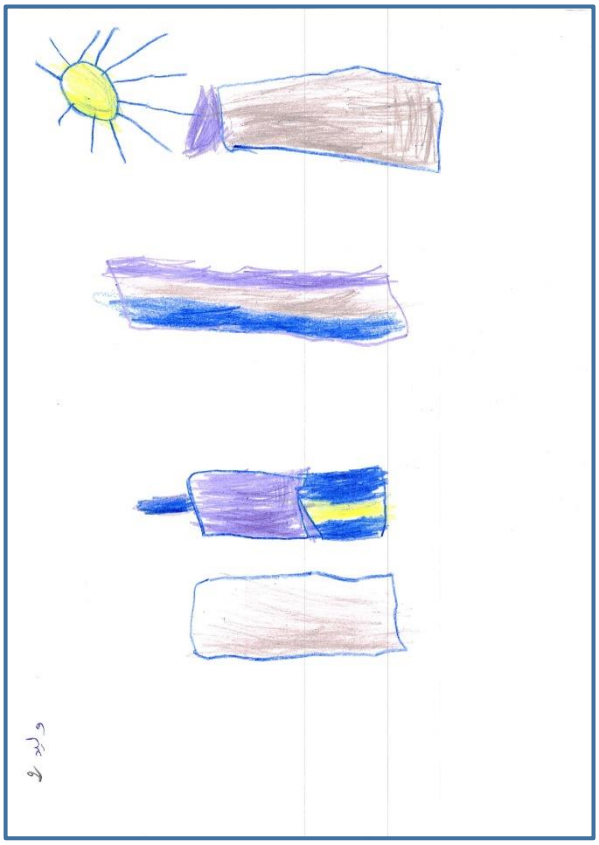

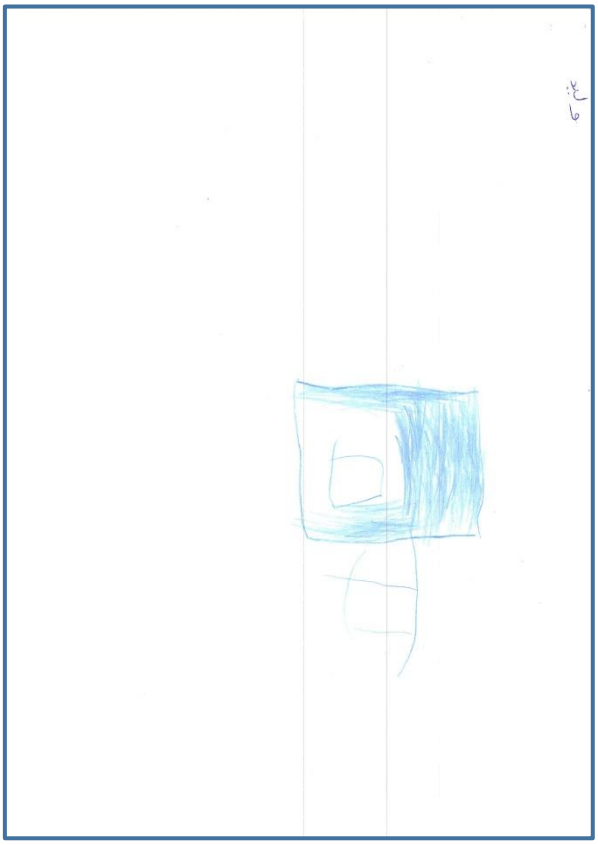

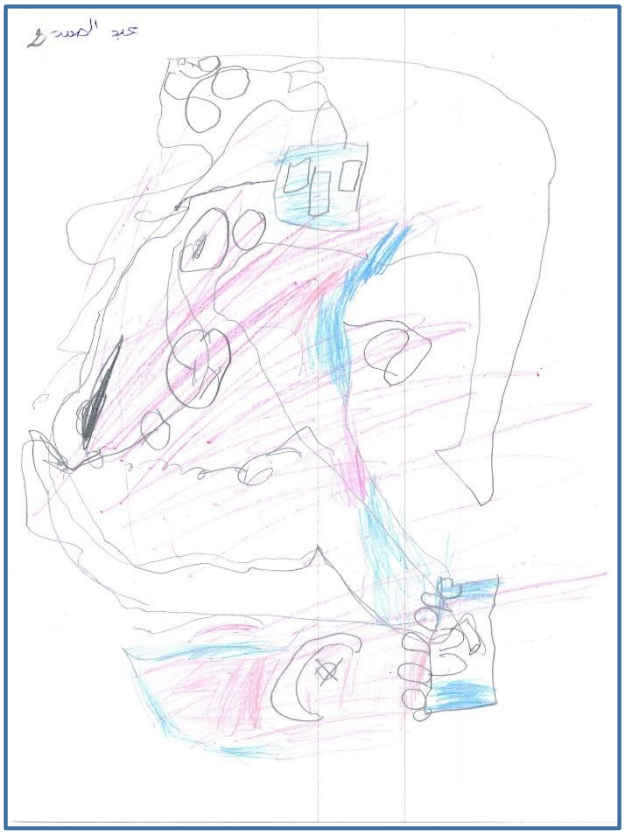

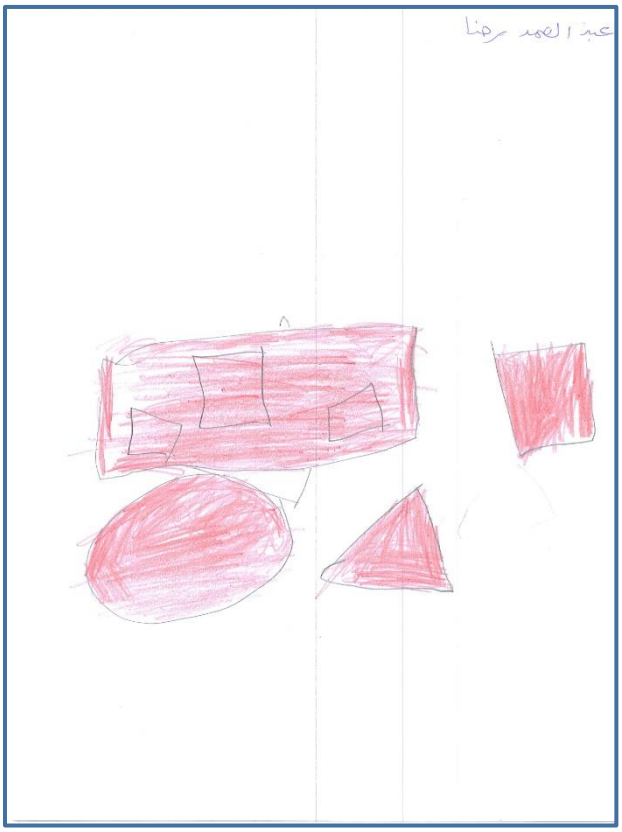

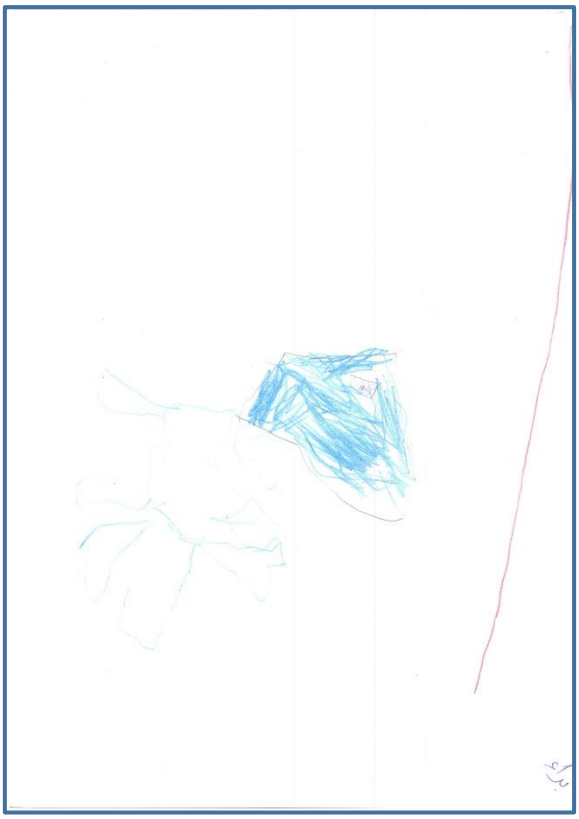

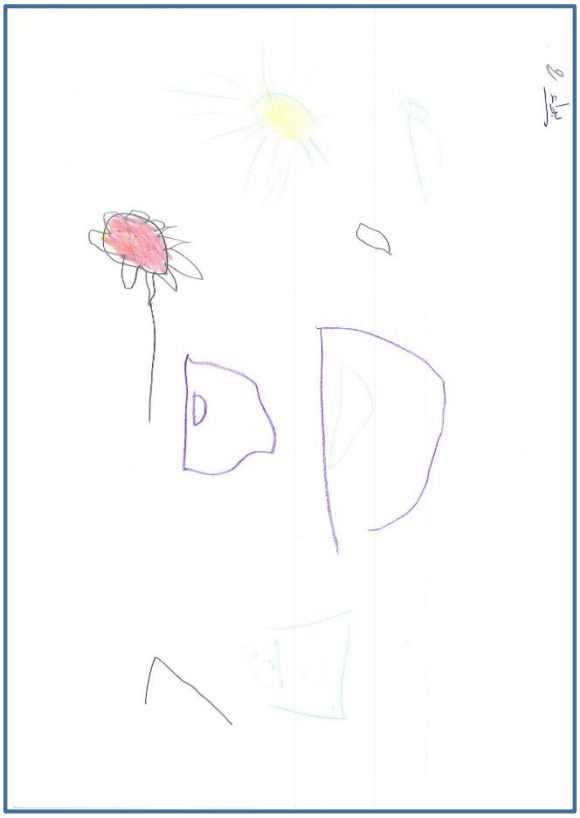

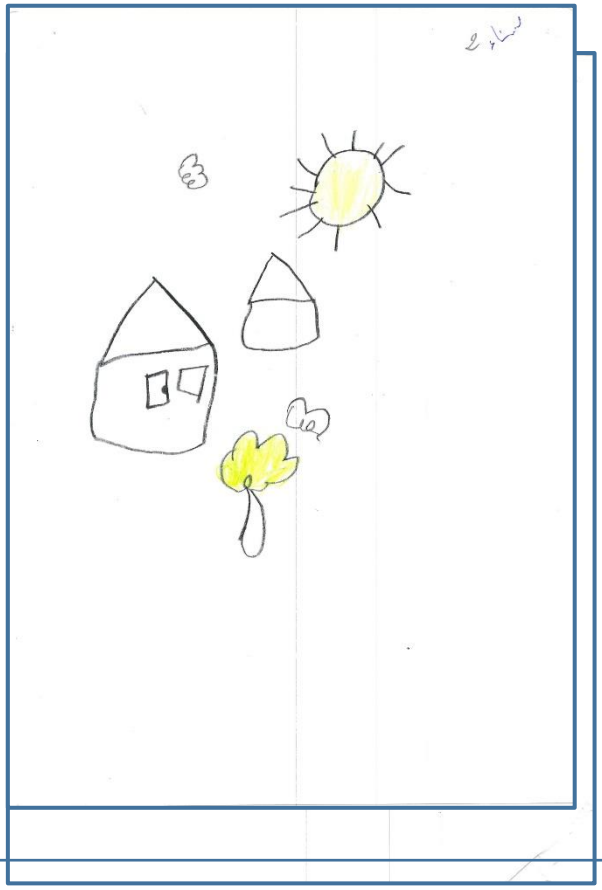

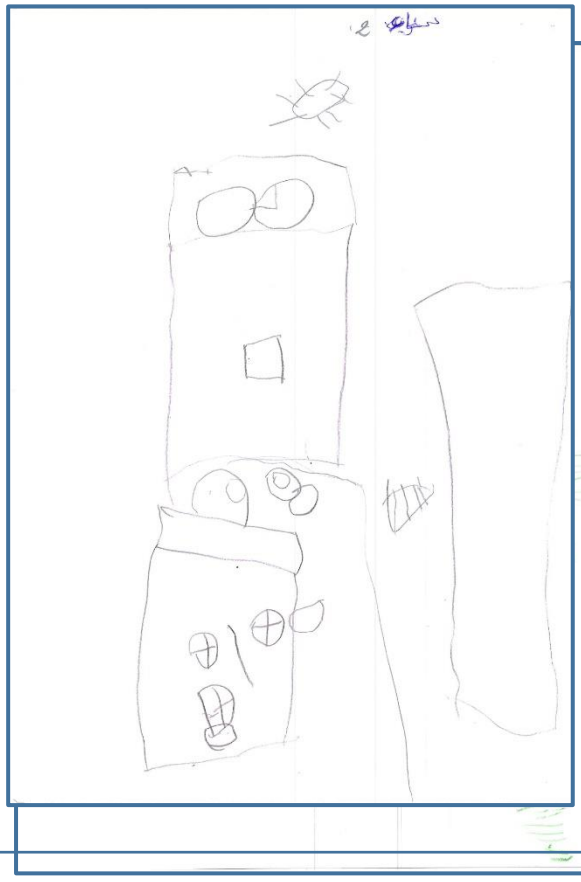

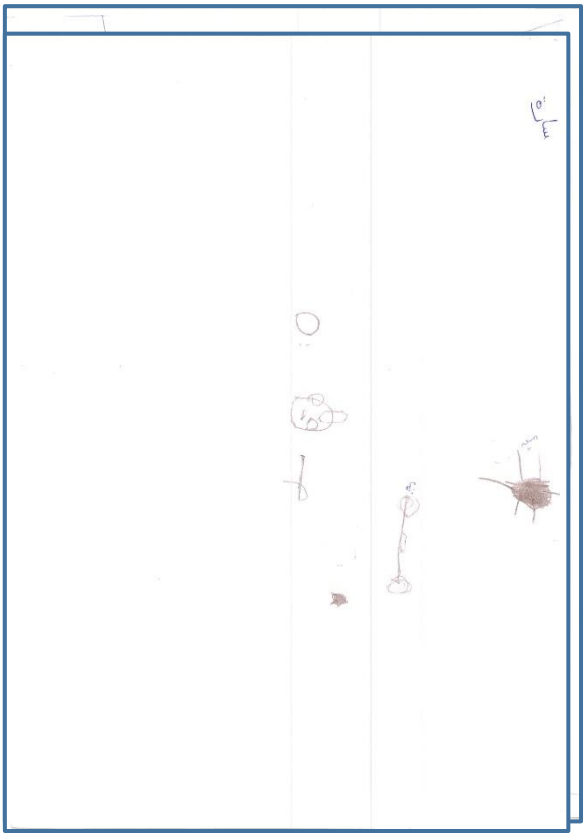

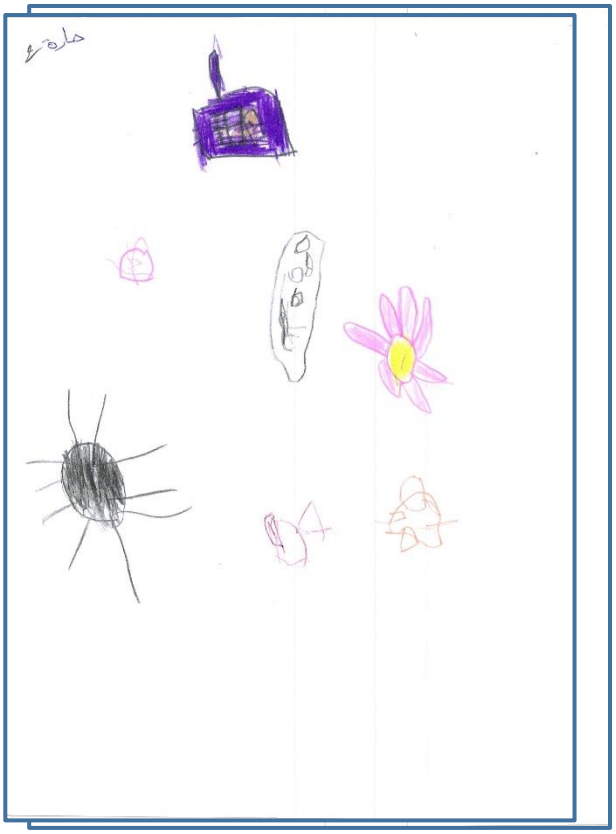

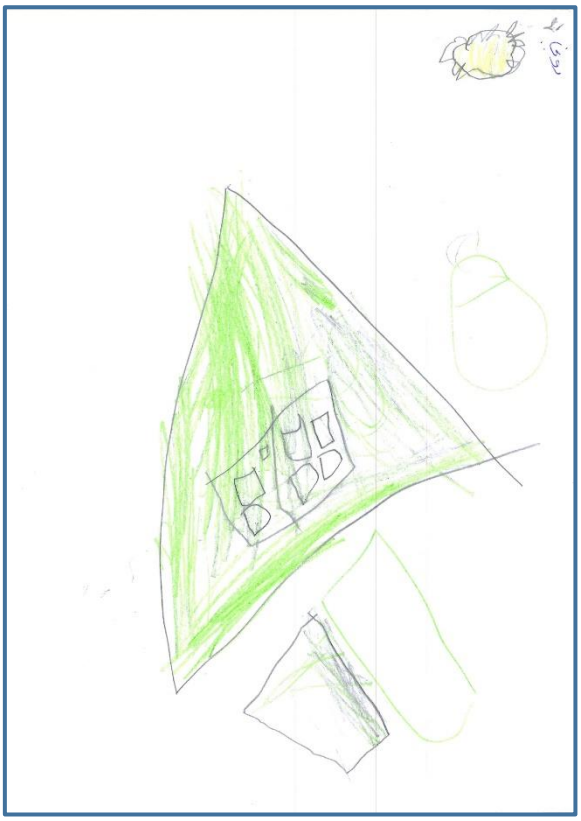

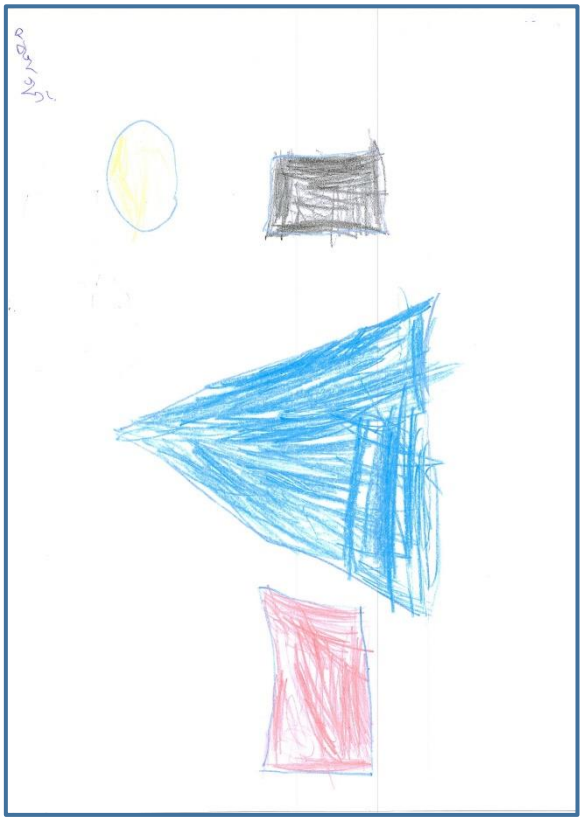

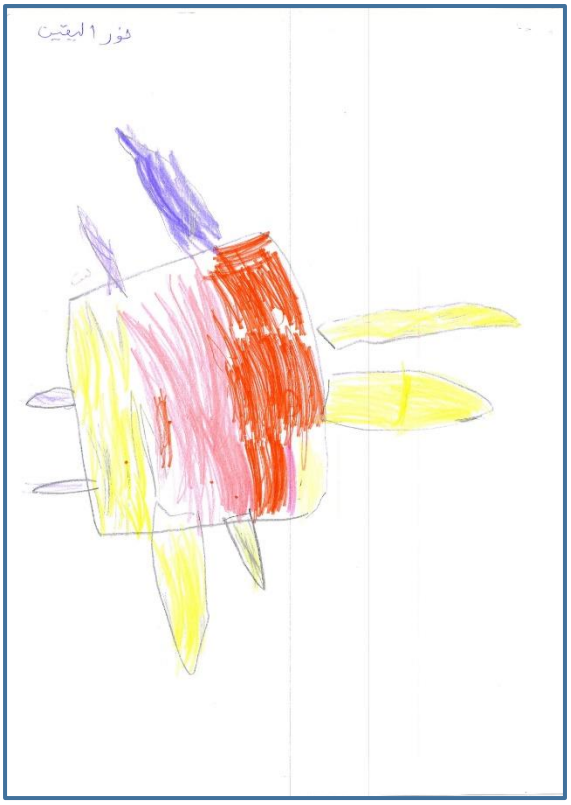

## 5- إدخـــال رباط الحذاء

6- التلوين بالألوان الترابية

الخضروات

7- التلوين بالأقلام الملونة

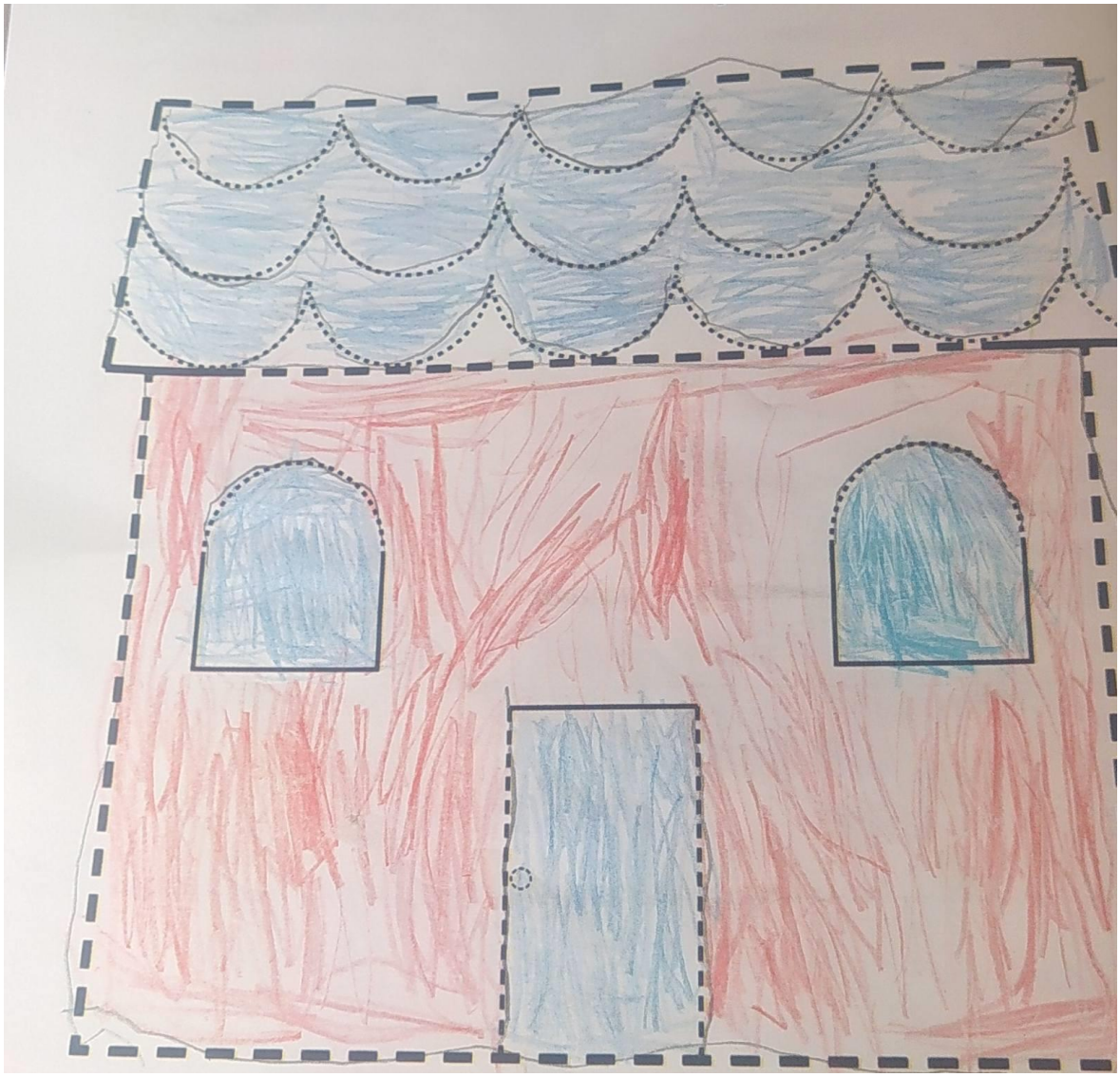

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

# تصريح شـرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..حيار نجاة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 205575408 والصادرة بتاريخ :..2020.01.08..

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علم النفس العيادي

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

فعالية برنامج قائم على التربيع في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال الروضة من (3-5) سنوات

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

BEKADDOUR Ali

التاريخ 26/05/2025

إمضاء المعني

مصادقة البلدية

مصلحة التنظيم
شهد للمصادقة على الإمضاء
السيد(ة) : حيار نجاة
بطاقة رقم : 205575408
الصادرة بتاريخ : 2020.01.08
من طرف :
تيارت في 26 MAI 2025
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض
متصرف إداري

26 MAI 2025

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

# تصريح شـرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) .....حليمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :2[illegible] والصادرة بتاريخ :..5..2..2016

المسجل(ة) بكلية :.العلوم الاسلامية والحضارة قسم :.العلوم الاسلامية

و المكلف بانجاز اعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :.....

.....

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....09.. ماي 2025

امضاء المعني

13 ماي 2025